# واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر( دراسة ميدانية)

## إعـــداد

**د/ خديجة عبد العزيز على إبراهيم**

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة سوهاج

# واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية)

د/ خديجة عبد العزيز على إبراهيم *

**مقدمة:**

يعد الاتصال في المجال التربوي ضرورة حتمية؛ لنقل الأفكار والمعلومات بين جميع الأطراف المشاركة في العملية التربوية، وذلك جميع طرق الاتصال منها الاتصال الشفهي والكتابي، أو باستخدام الاتصال الإلكتروني عن طريق تقنيات الاتصال الحديثة التي أثبتت أن لها القدرة على تسهيل عملية الاتصال التربوي.

وتعد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي Social Networking Sites على الإنترنت من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجال الاتصالات بين الأفراد، "وأن استخدامها امتد ليشمل كل مناشط الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، وتصنف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها من تطبيقات الويب٢ (web 2.0) بالرغم من أنها أنشئت قبل الويب ٢، ويعد الجيل الثاني من الويب (web 2.0) هو الذي نقل المستخدم من مجرد متلقى غير متفاعل إلى مستخدم فعال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتويات مسبقة الإعداد إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عبر المستخدم ويتشارك فيها مع الآخرين (خالد عمران، ٢٠١٢، ٣٥٤)، كما أدى أيضا إلى سرعة تبادل المعلومات المنشورة والمدونة خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي (Millan & Bromage, 2011, 148).

وتعتمد هذه الشبكات بالدرجة الأولي على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتواها، وتوفر هذه الشبكات طرقا عدة ومتنوعة للمستخدمين للتفاعل من خلال المحادثة أو المراسلة أو عن طريق البريد الإلكتروني، وتسمح بتبادل الأفكار والآراء والتجارب، وتقدم خدمات مثل الرسائل الخاصة والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات (بدرية حسانين، ٢٠١٣) وأصبحت تستقطب قطاعاً كبيراً من الشباب في جميع مراحل التعليم الإعدادي والثانوي والجامعى بشكل كبير ولابد من الإشراف على استخدام الشباب لهذه المواقع من قبل

* **د/ خديجة عبد العزيز على إبراهيم:** مدرس أصول التربية- كلية التربية – جامعة سوهاج.

المشرفين والمعلمين والمسئولين (محمد حسن، ٢٠١٣)، وذلك من أجل تفعيله في التعليم بشكل جيد، ويعتبر طلاب الجامعات من أكثر الفئات التي تستخدم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة في مصر.

وفي ظل هذا التقدم السريع في مجال التواصل وإقبال طلاب التعليم الجامعي على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت الجامعات تتعامل مع جيل من الطلاب الرقميين يتعاملون مع هذه الشبكات بشكل كبير حيث بلغ عدد مستخدمي شبكة الفيسبوكFace book في العالم أكثر من ١،١٥ مليار مستخدم نشط شهريا، وأن نسبة ٩٠% من المستخدمين له من الطلاب الجامعيين (George et al., 2013, 4)، (Ellison et al.,2007).

إن طلاب التعليم الجامعي هم الأكثرية في التردد على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة حيث أوضحت دراسة نيكول (Nicole, 2012,64)، أن ٩٦% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨– ٣٥ سنة واتفقت مع هذه الدراسة دراسة جورج وآخرون (George et al.,2013,3) ودراسة أوفيس وأبيب (Ophus & Abbitt, 2004,639-648) وأضافوا أنأن ٩٥.٥% من الطلاب الجامعيين في أمريكا يستخدمون الفيسبوك.

أما مصر فتعد الأولي في الدول العربية من حيث استخدامها لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك حيث بلغ عدد حسابات الفيسبوك في مصر ١٤ مليون حساب، ويمثل ذلك نسبة ١٦% من عدد السكان في مصر، وتعد مصر الثانية في الدول العربية بعد المملكة العربية السعودية في استخدام شبكة تويتر twitter حيث بلغ عدد المستخدمين لها في مصر ٥١٩ ألف ويمثلون ٠,٦% من عدد سكان مصر، وذلك بناء على دراسة قام بها داميان رد كليف من معهد البي بي سي للصحافة عام ٢٠١٣.

يتضح مما سبق أن شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر، واليوتيوب قد انتشرت بين طلاب التعليم الجامعي من ناحية، وأصبح لها دور كبير وتأثير واضح في العملية التربوية والتعليمية بالجامعات من ناحية أخرى وهو ما أظهرته الدراسات المختلفة، وقد بدأت العديد من الدول الأجنبية والعربية في تطبيقها في الجامعات والكليات، وخاصة بعد الاستفادة من خدمات وتطبيقات الويب ٢,٠ بها، والتي أضافت لها عديداً من المميزات التي تجعل دورها في العملية التعليمية فعالاً بدرجة كبيرة، وتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب باستخدام

شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات لم يعد ترفا خاصة وأن النشاط الأول لمستخدمي الإنترنت عالميا هو شبكات التواصل الاجتماعي وأعداد المستخدمين لها في تزايد وتضاعف مستمر.

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي للوقوف على مدى استخدام كلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في كليات الجامعات بصعيد مصر، والوقوف على أهم المعوقات التي قد تمنعهم من توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والاستفادة من مزاياها المتعددة، وأيضا للوقوف على درجة توافر الرغبة في استخدامها لدي كلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بهذه الكليات.

**مشكلة الدراسة:**

بسبب الانتشار المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي والإقبال الشديد عليها من قبل طلاب التعليم الجامعي فإنه قد ازداد تأثيرها على هؤلاء الشباب، وباتت تلعب دورًا مهمًا في حياتهم وفي تشكيل شخصياتهم وآرائهم، ونظرا لهذا الدور البالغ الأهمية الذي قامت به شبكات التواصل الاجتماعي فقد قام عدد من الباحثين بالعديد من الدراسات التي حاولت تعرف مدي تأثير هذه الشبكات على الطلاب بالتعليم الجامعي منها دراسة مريم نومار (٢٠١٢) وهدفت إلى تعرف تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على النواحي الاجتماعية بالجزائر، وتوصلت هذه الدراسة إلى أهمية تأثير شبكات الفيسبوك الإيجابي على تنمية النواحي الاجتماعية للطلاب، إلا إذا ازداد استعمالها عن الحد بشكل مبالغ فيه فإنها قد تؤثر عليهم سلبيا.

ومنها بعض الدراسات التي حاولت تعرف مدي تأثير هذه الشبكات على الجانب السياسي لدي الطلاب منها: دراسة هشام العربي وأحمد سالم (٢٠١٣)، ودراسة رمضان أبوشعالة (٢٠١٣)، ودراسة نها الأسدودي (٢٠١٢)، دراسة زهير عابد (٢٠١٢م) وجميع هذه الدارسات أوضحت أثر شبكات التواصل الاجتماعي الكبير على الجانب السياسي والاجتماعي لدي طلاب الجامعات مصر وبالدول العربية.

أما بالنسبة لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجوانب التربوية والتعليمية الأخرى للطلاب فتوصلت دراسة أسماء عبد الحي (٢٠١٣) إلى أن أهم التأثيرات الإيجابية لهذه الشبكة من وجهة نظر طلاب جامعة المنصورة هي تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة وزيادة التحصيل المعرفي في مجال

التعليم والتعلم والعمل، وتنمية مهارات الحوار وتبادل الخبرات ومن سلبياتها هدر الوقت وممارسة الحرية المطلقة، والاستقطاب السياسي.

ونظراً لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات جاءت عدة دراسات لتوضح مدي فاعلية هذه المواقع في العملية التربوية والتعليمية منها:

– دراسة فهد العبيري (٢٠١٣) وخلصت إلى أن استخدام شبكات التواصل في خدمة الطالب في الجامعات السعودية كان موجوداً بدرجة ضعيفة، وأن أهميتها في تحسين خدمة الطالب عالية، ولكن تواجهها عدة صعوبات تحد من استخدامها في خدمة الطالب، وقدمت تصورًا مقترحًا لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية.

وجاءت دراسة محسن الزهراني (٢٠١٣) وتوصلت إلى أن دور موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك اسهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي تواجه الطلاب بكلية التربية بجامعة أم القرى أثناء فترة التدريب العملي، وذلك عن طريق تواصل الطلاب مع بعضهم البعض، ومع المشرف التربوي الذي يمدهم بالتعليمات وحلول للمشكلات بشكل فوري وسريع.

أما في مجال تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي والتعليمي فجاءت دراسة جواهر العنزي (٢٠١٣)، ودراسة بدرية حسانين (٢٠١٣) وتوصلت الدراستان إلى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، وأوصتا بضرورة توظيفها في تعليم العلوم وتعلمها.

يلاحظ أن الدراسات العربية السابقة اهتمت بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي من زوايا متعددة موضحة دورها في العملية التعليمية ورفع مستواها وتحسينها وحل مشكلاتها.

وجاءت الدراسات الأجنبية لتهتم بشكل أكبر بدور هذه الشبكات في العملية التعليمية، والباحثة حاولت تعرف الدراسات في عدد كبير من الدول الأجنبية المختلفة في هذا الجانب ومن أهم الدول (الولايات المتحدة الأمريكية) ومن أهم هذه الدراسات التي أُجريت بها دراسة أوفيس وأبيت (Ophus& Abbitt, 2009) وتوصلت إلى أن ٩٥,٥% من طلاب التعليم الجامعي بأمريكا يستخدم الفيسبوك، وأن هذه الشبكات الاجتماعية هي بيئات تعليمية لتعليم أفضل في حال تطويعها

للتعليم والتعلم، ولابد أن تكون أنشطتها ذات مغزي، ويتم دمجها في التعليم بطريقة تتفق مع رغبات الطلاب وتصوراتهم.

وكذلك دراسة برادي وآخرون (Brady et al., 2010) وتوصلت إلى أن ٧٠% من الطلاب تستخدم هذه الشبكات في العملية التعليمية، ٧٠% من الطلاب وافق بشدة على أن هذه الشبكات تسمح بمزيد من التعاون المتكرر مع الأقران والزملاء، ووافق ٨٢% علي أنها تساعد على التواصل خارج فصول الدراسة بفاعلية واستمرارية، ٧٤% منهم رأوا أنها تسمح بمزيد من التفكير الفعال لديهم والنقاش وتبادل الأفكار.

وجاءت دراسة مياه وآخرون (Miahet al., 2012) وتوصلت إلى أن الطلاب يستخدمون هذه الشبكات في التواصل مع الأصدقاء بنسبة ٤٢%، وأنها أفادتهم في التعليم بنسبة ١١%، وأفادتهم في حل الواجبات بنسبة ١٢%، وأنهم استخدموها في الأنشطة اللاصفية بشكل كبير.

وجاءت دراسة بازيتو (Buzzetto,2012)وتوصلت إلى أن الطلاب يرون أن استخدامها مفيدًا وإيجابيًا في تعزيز الاتصالات وبناء المجتمع وزيادة مشاركة الطلاب في التعليم واعتبارها جزءًا من عملية التعليم والتعلم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها في التعليم.

يتضح من هذه الدراسات أنه يوجد اهتمام كبير بها، وخاصة الفيسبوك، وهناك رغبة وإقبال شديد لاستخدامها في العملية التعليمية لما لها من فوائد متعددة.

أما في (بريطانيا) فجاءت دراسة أورديني وساندرس (Oradini& Saudnders., 2008) وتوصلت إلى أن الطلاب في جامعة وستمنستر أكدوا أنه تتحقق فائدة كبيرة لهم من استخدام هذه الشبكات في العديد من الأنشطة الأكاديمية، وأنها تحقق لهم منافع أكاديمية وتعليمية مباشرة، وأن مستقبل التعليم يكمن في شبكات خططت بعناية وبشكل متكامل، وأيضا أعضاء هيئة التدريس شجعوا طلابهم على الانخراط في استخدام هذه الشبكات في التعليم، وأضافوا أنها تساعدهم على الاتصال بالطلاب بشكل أفضل.واتفقت دراسة حميد وآخرون (Hamidet al., 2009) مع هذه الدراسة وأضافت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الأنشطة التعليمية التي يكلف بها الطلاب، وأنها ذات فاعلية في هذه الأنشطة الطلابية، وكذلك في التنشئة الاجتماعية للطلاب.

وفي (فرنسا) جاءت دراسة بانكريست (Panckhurst, 2009) وتوصلت الدراسة وفقاً لآراء طلاب جامعة مونبلييه إلى أن دراسات الحالة الثلاثة أثبتت أن استخدام هذه الشبكات والويب ٢،٠ يمكن استخدامها بكفاءة في النواحي التعليمية من أجل تعلم تعاوني، وتحقق فاعلية عالية مادامت تتم في بيئة تربوية يشارك فيها المعلمون والطلاب وأولياء الأمور وأن يكون المعلمون مستعدون لبذل الجهد والوقت مع شبكة تم هيكلتها والتخطيط لها بشكل جيد من أجلالتعليم والتعلم.

أما في (تركيا) فقدمت دراسة مازمان وكوكسلويل (Mazman& Kocakus-Luel, 2009)، تصورًا مقترحًا لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، واقترحت ضرورة مراعاة الأعراف الاجتماعية وخصائص الطلاب عند تعليمهم وضرورة مراعاة الانتماء وتنميته وتوفير فرص لتشكيل الهوية كل ذلك، بالإضافة إلى التعليم ويتطلب ذلك توفير مهارات معينة عند المستخدمين مثل إتقان التعامل مع هذه التقنيات.وأضافت دراسة ترياك أوغلو وفرزيورم (tiryakioglu & frzurum, 2011) أن ٧٤% من أعضاء هيئة التدريس بجامعات تركيا موافق على ضرورة اعتماد الفيسبوك في العملية التعليمية، وأنهم يحملون اتجاهات إيجابية لاستخدام الفيسبوك في التعليم لما له من العديد من المميزات.

وفي (أسبانيا) جاءت دراسة أركيرو وآخرون (Arqueroet al., 2011) وتوصلت إلى أن ٨٨% من طلاب جامعة غرناطة في أسبانيا يستخدمون هذه الشبكات، ٨٣% منهم وافقوا على أن هذه الشبكات تسهم بدور كبير في العملية التعليمية، ونسبة ٨٨,٣٥% من الطلاب يفضلون التعليم عن طريقها، وأنها أفضل من الطرق التقليدية ووافقوا على أن هذه الشبكات تعزز الأفكار الخاصة وتسهل العمل كفريق وتساعدهم على إبداء الرأي حول القضايا والمشكلات وتساعدهم على التنسيق مع أقرانهم للأنشطة التعليمية.

وفي (صربيا) جاءت دراسة بيتروفيك وآخرون (Petrovicet al., 2012) وتوصلت إلى أن ٩٧،٧% من الطلاب بجامعة بلجراد أكدوا أن الفيسبوك ساعد على زيادة معارفهم من البيئة المحيطة، ووافق ٤،٥% أنه ساعد على الوعي البيئي، ٩٠,٩% وافق على أنه غير أنماط سلوكهم ومشاركتهم في عملية التعليم والتعلم باكتساب المعارف والمعلومات باعتباره بيئة تعليمية عالية الجودة، وأكدوا أنه لا يمكن الاستغناء عنه في التعليم ولابد من دمجه مع التعليم التقليدي.

وفي (رومانيا)جاءت دراسة ستانسيو وآخرون (Stanciu et al., 2012) وتوصلت إلى أن ٤٥% من مستخدمي الفيسبوك، ٥٥% من مستخدمي تويتر يستخدمونه في العملية التعليمية هذا بالنسبة للطلاب بأكاديمية الدراسات الاقتصادية في بوخارست برومانيا، أما أعضاء هيئة التدريس فوجد أن ٣٠% منهم يرون أن هذه الشبكات تصلح للاستخدام في العملية التعليمية في الجامعات والكليات.

وجميع هذه الدراسات تؤيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأنها ذات جدوي كبيرة وفوائد متعددة، وأن هناك إقبالاً متزايداً وكبيراً لاستخدامها في العملية التعليمية بالجامعات والكليات بعدد كبير من الدول، وأن توظيفها أصبح أمراً ضرورياً لمواكبة التطور التكنولوجي وأن توظيفها في التعليم يرفع مستوي جودته، وبالتالي تصبح الحاجة ملحة لإجراء المزيد من الدراسات عنها بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة، حيث أوصى عديد من الدراسات منها دراسة على نجادات (٢٠١٢)، ودراسة مريم نومار (٢٠١٢)، ودراسة عبد الحفيظ سلامة (٢٠١١)، ودراسة بويد وأليسون(Boyed &Ellison,2010)، ودراسة باراش وهيركيزوفتش (Baruch& Hershkovitz, 2011)، بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول إسهامات هذه الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، كما أوصت دراسة جولبهار (Gulbahar,2013)، ودراسة مينوز وتونر(Munoz& Towner,2009)، بضرورة وأهمية استخدام هذه الشبكات الاجتماعية في التعليم في بالجامعات وكل مؤسسات إعداد المتعلم حتى يواكب التطور التكنولوجي، ومن هنا نبع الإحساس بمشكلة البحث وذلك لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من جانب، وبسبب توصيات العديد من الدراسات بضرورة إجراء دراسات على تفعيل هذه الشبكات في التعليم من جانب آخر، خاصة في الكليات الجامعية التي تعتبر هي مؤسسات لإعداد الأجيال والتي يجب أن تعده حتى يكون ملماً بكل التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم والتعلم.

ومن هنا جاءت ضرورة تعرف مدي استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعات صعيد مصر لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بهذه الجامعات، وأيضا تعرف ما إذا كانت هناك معوقات لذلك أم لا.وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

**ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعات صعيد مصر؟**

والإجابة عن هذا التساؤل تتطلب الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما التطور التاريخي لشبكات التواصل الاجتماعي وما أنواعها وما خصائصها؟
٢. ما أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات؟
٣. ما كيفية تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات؟ وما أهم متطلبات هذا الاستخدام؟
٤. ما واقع استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، وما معوقاته؟
٥. ما التصور المقترح لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات في مصر؟

**أهداف الدراسة:**

تتلخص أهداف البحث فيما يلي:

١. تعرف أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية تفعيل استخدامها في العملية التعليمية بالجامعات و أهم طرق الاستخدام ومتطلباته.
٢. تعرف واقع استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
٣. تعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين طلاب الكليات المختلفة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر.
٤. تعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر.
٥. تعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر.
٦. وضع تصور مقترح لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات في مصر.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية البحث في:

١. أنه يدرس موضوع استخدام وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية فى التعليمية الكليات المختلفة بجامعات صعيد مصر، وهو موضوع لم تهتم به الدراسات والبحوث التربوية من قبل وهو في ذلك يسد ثغرة هامة في هذا المجال.
٢. دراسة مدي توظيف هذه الشبكات في الكليات المختلفة بجامعات صعيد مصر بصفة عامة و كليات التربية بصفة خاصة والتي تعد مؤسسات لإعداد المعلم ويجب أن تواكب التقدم التكنولوجي أثناء إعداد المعلم وتستخدم أحدث ما توصل إليه العلم لكي يتخرج المعلم متسلحا بكل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم والتعلم.
٣. تفيد الدراسة كل العاملين بالكليات المختلفة بجامعات صعيد مصر من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بتعريفهم أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وأهم مزاياها.
٤. تفيد الدراسة العاملين بالكليات المختلفة بجامعات صعيد مصر بتعريفهم كيفية استخدام شبكات التواصل
الاجتماعي في التعليم والأدوار التي يجب أن يقوموا بها في هذا الشأن.
٥. تفيد الدراسة الأجهزة الإدارية بالكليات المختلفة بجامعات صعيد مصر بتعريفها بما يجب أن تقوم به لتسهيل عملية تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بها.
٦. تفيد الدراسة جميع المسئولين عن تطوير الكليات المختلفة بجامعات صعيد مصر؛ لأنها تقدم تصورًا مقترحا لكيفية تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بهذه الكليات من أجل رفع مستوي جودتها وتحقيق الأهداف المطلوبة منها.

**حدود الدراسة:**

١. **الحدود المكانية للدراسة:** تقتصر الحدود المكانية للبحث على ست من الكليات المختلفة بجامعات أسيوط وجامعة سوهاج وجامعة جنوب الوادي، وهي من أهم الجامعات الكائنة في صعيد مصر والكليات التي تم التطبيق بها بالكليات العلمية (كليات الطب البيطري وكليات العلوم)، وبالكليات الأدبية (كليات التربية وكليات الحقوق وكليات الآداب).

٢. **الحدود البشرية للدراسة:** هي عينة من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات الجامعات الثلاث المذكورة أعلاه، وعينة أيضا من طلاب وطالبات هذه الكليات.
٣. **الحدود الزمانية للدراسة:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ١٥/ ٢٠١٣/١٢م وحتى ٢٠١٤/٣/٢١م.
٤. **الحدود الموضوعية للدراسة:** يقتصر البحث على دراسة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بها، وكذلك تعرف أهم معوقات تفعيل هذه الشبكات في العملية التعليمية.

**منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لموضوع البحث، حيث يحدد العلاقات المختلفة في جوانب البحث بدقة وبشكل علمي منظم، والمنهج الوصفي لا يقوم على مجرد جمع المعلومات والبيانات وتبويبها فقط إنما يقوم أيضا بتفسيرها وبالتالي كثيرا ما يقترن الوصف بالمقارنات واستخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير؛ لأن الوصف لما هو كائن فقط لا يمثل جوهر البحث الوصفي على الرغم من أهميته، ولكن عملية البحث لا تكتمل إلا بعد تنظيم البيانات والتحليل الجيد لها، وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة، والمغزي بالنسبة للمشكلة المطروحة ويحدد العلاقات والاتجاهات التي تسير في طريق النمو أو التطور أو التغيير(مصطفى رجب وحسين طه، ٢٠٠٩، ١٠١)، كما أن الباحث في المنهج الوصفي يستخلص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي جمعها الباحث ويربط بين الظواهر، وبعضها البعض مكتشفا العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة (حسام مازن، ٢٠١٢، ٢٨٦).

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يمتد إلى دراسة كيف تعمل الظاهرة في الوقت الحاضر وما بها من علاقات وتأثيرات، وأيضا يمتد إلى دراسة ما قد يحدث في المستقبل بناءً على الوضع الحالي، أو وصف ما سوف يحدث في المستقبل (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ١٠٤-١٠٥)، وهذا ما تم بالفعل في هذا البحث وذلك بجمع عدد كبير ومتنوع من الدراسات والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة والإعداد للدراسة الميدانية والتطبيق الميداني ومعالجتها

إحصائياً واستخلاص النتائج وتفسيرها، ثم توظيف جميع الإجراءات السابقة ونتائج الدراسة النظرية والميدانية في وضع وبناء يسعي إلى تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات بمصر بما يخدم العملية التعليمية ويرفع مستوي جودتها.

**أدوات الدراسة:**

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١. استبانة من إعداد الباحثة وجهت إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس لتعرف مدي استخدام هؤلاء الأعضاء لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وأهم معوقات هذا الاستخدام وكذلك الكشف عن مدي رغبتهم في استخدام هذه الشبكات.
٢. استبانة من إعداد الباحثة وجهت إلى عينة من الطلاب لتعرف مدي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهم في العملية التعليمية، وما المعوقات التي تعوق هذا الاستخدام؛ وأيضا للكشف عن مدي رغبتهم في استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية مستقبلاً.

**عينة الدراسة:**

طبقت الباحثة استبانة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس على عينة من أعضاء هيئة التدريس وبلغ إجمالي الاستبانات التي تم تطبيقها (٦٠٠) استبانة، وطبقت الباحثة استبانة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى الطلاب على عينة من الطلاب بالجامعات الثلاث، وبلغ إجمالي الاستبانات التي تم تطبيقها (٩٠٠) استبانة.

**مصطلحات الدراسة:**

- **شبكات التواصل الاجتماعي** (Social Networking sites):

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: "مواقع على الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودردشة ورسائل ومحادثات وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة وهؤلاء الأفراد قد يكونون متجانسين أو غير متجانسين لكن تجمعهم علاقات اجتماعية أو تعليمية مشتركة وقوية.

**خطة السير في الدراسة:**

تم السير في الدراسة على النحو التالي:

١. **الإطار العام للدراسة:** للتعريف بالدراسة وجاء من خلال عرض موجز للمقدمة ومشكلة الدراسة وأهميتها ومنهجها وحدودها وعينتها وأهم مصطلحاتها وخطة السير في الدراسة.
٢. **الإطار النظري للدراسة:** وجاء هذا الجزء من البحث ليجيب عن التساؤلات من الأول والثاني والثالث وتضمن
مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي والتطور التاريخي لها وأنواعها وخصائصها وأهمية وكيفية استخدامها في
العملية التعليمية بالجامعات وأهم متطلبات تفعيل استخدامها في العملية التعليمية بهذه الجامعات.
٣. **إجراءات الدراسة الميدانية:** وتشمل أهدافها وإعداد أدواتها وتقنينها واختيار العينة وتطبيق الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.
٤. **الدراسة الميدانية ونتائجها:** وجاء هذا الجزء ليجيب على التساؤل الرابع وهو واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعات صعيد مصر، وبه عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية والقيام بتحليلها وتفسيرها.
٥. **التصور المقترح:** وهذا الجزء جاء ليجيب على التساؤل الخامس حيث تم وضع تصور مقترح في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يسعي إلى تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات بمصر بما يخدم العملية التعليمية ويرفع مستوي جودتها.

**الإطار النظري للدراسة:**

**أولا- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:**

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي قرب المسافات بين الأفراد والشعوب ويرجع هذا التواصل إلى شبكات التواصل الاجتماعي ومن أشهرها الفيسبوك والتويتر واليوتيوب.

ويعرفها حسنين شفيق (٢٠١٢، ١٠٥) بأنها مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام

الوسائل الإعلامية الجديدة لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية أو تربوية، وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بأنها لا تكون بالضرورة متزامنة، والأعضاء لا يحضرون في نفس المكان والتواصل يتم دون الحضور، وقد يكون المجتمع

الافتراضي أكثر قوة وفاعلية من المجتمع الحقيقي، وذلك لأنه يتكون بسرعة وينتشر عبر المكان، ويحقق أهدافه بأقل قدر من القيود والمحددات.

ويعرف زاهر راضي (٢٠١٣، ٢٣) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها هي الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد أو المجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.

ويعرفها محمد خليل (٢٠١٤، ٩٧)، بأنها منظومة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية التفاعلية، تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات.

واتفق كلاً من دراسة (panckhurst,2009)، ودراسة (tiryakioglu & frzurum, 2011)، ودراسة(Mazman & Kocakus- Luel, 2009, 849-853)، ودراسة (Dalsgaard,2013) على تعريفها بأنها: "خدمة فريدة على الإنترنت تسمح بالتواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد وهؤلاء الأفراد يتشاركون الاهتمامات والأنشطة التي يرغبون فيها و يتبادلون الأنشطة والمصالح المشتركة والمعلومات وتُتيح لهم تعاونية اجتماعية وبرمجيات وتطبيقات تدعم مساحة مشتركة حول المصالح المشتركة والاحتياجات والأهداف المشتركة من أجل تبادل المعرفة والتفاعل والاتصال المستمر، وذلك لمجموعة محدودة من الأفراد مثل جماعة الدراسة أو الذين يتشاركون مع بعضهم الطريق في أي عمل مشترك، وهي ذات هياكل محبوكة بإحكام باستخدام التكنولوجيا في دعم هذه الجماعات التي تركز على الممارسة والتعاون بشكل كبير.

ويعرفها أجينزا وبويد (Aguenza &Paud,2012,48) بأنها اشتراك مجموعة من الأشخاص في مجموعات مختلفة الحجم والشكل كبيرة أو صغيرة، رسمية أو غير رسمية، مقصودة وغير مقصودة، وذلك من أجل نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها وتقديم صور المساعدة المختلفة، وإن استخدامها أصبح بدرجة كبيرة تربط بين الشعوب وتقوي العلاقات الشخصية والانخراط في الحياة المدنية والسياسية داخل المجتمع (Hamptonet al., 2011,2)، إن مواقع الشبكات الاجتماعية أدت إلى تغيير كبير في السلوك الاجتماعي ومن المهم استخدامها في أغراض تخدم مصالح البلدان النامية وينبغي أن تأخذ ذلك الصدارة في الاهتمام بها (Das& sahoo, 2011,222-228)، وبالتالي نظراً لكل ما سبق أصبحت شبكات

التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها وأصبح لها دور كبير في تغيير المجتمعات من الناحية السياسية والاجتماعية، وكذلك أصبحت لها تطبيقات تعليمية وتربوية هامة.

**ثانيا- نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي:**

مرت شبكات التواصل الاجتماعي في نشأتها وتطورها بمرحلتين، المرحلة الأولي هي مرحلة الجيل الأول من الويب (web 1.0)، والمرحلة الثانية هي مرحلة الجيل الثاني من الويب (web, 2.0)، ولكن ازدادت شبكات التواصل الاجتماعي عددًا وشهرة في المرحلة الثانية مرحلة الويب 2.0.

**-المرحلة الأولي:**

وهي **مرحلة الجيل الأول** من الويب (web 1.0)، وكانت الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة ونتج مجال صغير وضيق للتفاعل بين الأفراد (Harrison& Tomas, 2009, 112)، وتعتبر هذه المرحلة بأنها البداية لشبكات التواصل الاجتماعي ومن أبرز الشبكات التي تكونت ونشأت في هذه المرحلة هي موقع كلاس ميتس Classmates وظهر عام ١٩٩٥م، وموقع سكس وجريس Six De grees.com وظهرت عام ١٩٩٧م وسمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء ولم تكن مرئية للآخرين، وجذب الملايين من المستخدمين لكن أغلقت الخدمة بهذه الشبكة عام ٢٠٠٠م، ومن عام ١٩٩٧م حتى عام ٢٠٠١م، ظهرت شبكات أخرى مثل موقع لايف جورنال Live Journal، وموقع بلاك بلانت Black Planet وموقع Asian Avenue، وفي عام ٢٠٠٣م ابتكر موقع فيس ماتش Face Match.(Boyed& Ellison, 2010, p.6).

وعلى الرغم من أهمية هذه الشبكات في وقت إنشائها لكنها لم تدر أرباحاً على مؤسسيها، وبالتالي أغلق أغلبها.

**-المرحلة الثانية:**

وهي المرحلة التي ظهر بها الويب ٢ (Web 2.0) وهو يحتوى على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ بشبكات التواصل الاجتماعي (SNS)، وأضاف الويب ٢ شعبية كبيرة لها على الإنترنت وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل المدونات ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من

الجمود إلى الحياة والتفاعلية (Hamidet al., 2009, 419)، (Tariq et al., 2012, 407) ومن أهم الشبكات التي ظهرت مع الجيل الثاني من الويب هي:

- موقع فريندستر Friend sterوأنشئت عام ٢٠٠٢م حيث الميلاد الفعلي في هذا العام لشبكات التواصل الاجتماعي، وصمم هذا الموقع لكي ينافس موقع ماتش match.com.
- موقع الفيسبوك facebook وظهر عام ٢٠٠٤م وكان ميلاد هذا الموقع حدثًا كبيرًا على مستوى العالم (Buzzetto- More, 2012, 69).
- موقع شبكة ماي سبيس My space وظهر عام ٢٠٠٥م ومع إدخال التطبيقات الحديثة للويب ٢,٠ أدي ذلك إلى شهرة عدة مواقع أهمها الفيسبوك ثم بعد ذلك ازدادت الشبكات الاجتماعية فظهر منها بالإضافة إلى ما سبق شبكات أخرى وهي: موقع شبكة لينكد إن Linked in، موقع شبكة هاي فايف.5 Hi، موقع شبكة نينج Ning، موقع شبكة نتلوج Netlog، موقع شبكة تويتر twitter، موقع شبكة اليوتيوب youtube.

ولكن برغم كثرة هذه الشبكات لكن أصبح أكثرها شهرة شبكة الفيسبوك facebook والتويتر twitter، واليوتيوب youtube حيث هم الأكثر شعبية من حيث عدد المستخدمين في العالم.

وبسبب المميزات التي تتميز بها هذه الشبكات من المشاركة وسرعة الاتصال وتبادل الملفات والصور والفيديو وتبادل المعلومات كل ذلك أدى إلى زيادة شعبيتها بشكل لم يسبق له مثيل في العالم، وأيضا على مستوي الدول العربية وخاصة مصر وساعد على ذلك الوصول إلى هذه الشبكات عن طريق استخدام الأجهزة الصغيرة مثل الكمبيوتر المحمول (اللاب توب)، وأجهزة الكمبيوتر الجيبي والتليفون المحمول المتصل بالإنترنت.(Tariq et al.,2012,409).

فعلى مستوي العالم بلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حوالي ١,١٥ مليار مستخدم نشط شهريا وذلك في الربع الثاني من عام ٢٠١٣م، وحسب آخر إحصائيات معلن عنها بهذا الخصوص، و٢٢٠ مليون مستخدم لتويتر وذلك حسب إحصاءات الشركة المالكة لموقع تويتر في شهر أكتوبر ٢٠١٣م، وأن أكثر من ٥٥% من الشباب الأمريكي على الإنترنت يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي وتتراوح أعمارهم من ١٢-١٧ سنة، وأن ٩٠% من الطلاب الجامعيين أعضاء في هذه الشبكات (Ophus& Abbitt, 2009 , 64).

ومستخدمو الفيسبوك هم الأكثر من بين مستوي شبكات التواصل الاجتماعي على مستوي العالم، وذلك لأنه متاح بأكثر من ٧٠ لغة وحوالي ٨٠% من مستخدميه خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وحسب الإحصاءات فإن أكثر من ٥٠% من الشعب الأمريكي يستخدم الفيسبوك (Buzzetto- More, 2012, 69)

وبلغت النسبة المئوية لمستخدمي الفيس بوك على مستوى العالم ٦٣,٢٨% من إجمالي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، ثم تليها شبكة اليوتيوب بنسبة٢٠,٠٢%، ثم تليها شبكة تويتر بنسبة١,٩٦% ثم تليهم بقية الشبكات الأخرى وفقا لتقرير أعد بواسطة Experian Hitwise مارس ٢٠١٢م (Buzzetto- More, 2012, 64).

أما على مستوى الوطن العربي فقد تزايد مستخدمي هذه الشبكات وذلك بناء على دراسة قام بها داميان روكليف بمعهد البي بي سي للصحافة في مارس ٢٠١٣م، فتعتبر مصر الأولى في عدد مستخدمي الفيسبوك حيث وصل إلى ١٦% من مجموع السكان أما من حيث عدد مستخدمي تويتر تعتبر مصر هي الثانية بعد المملكة العربية السعودية حيث بلغ عدد مستخدميه في مصر ٠،٦ % من عدد السكان ويتضح عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الدول العربية بالنسبة لعدد السكان.(داميان رد كليف، معهد البي بي سي للصحافة، مارس٢٠١٣م).

وبصفة عامة تعد الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما في مصر هي موقع الفيسبوك وتويتر ويوتيوب ولينكد إن ولكن يتربع على رأس هذه الشبكات شبكة الفيس بوك ثم تليها شبكة التويتر فهما الأكثر شعبية والأكثر استخداما في مصر.

**ثالثا- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:**

لقد انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي كما سبق بشكل كبير جدًا، وأصبحت هي الأكثر استخداما على الإنترنت وذلك لما لها من السمات والخصائص المميزة لها استخلصتها الباحثة في النقاط التالية:

١- **سهولة تعرف الزملاء على** المستخدم من خلال الصفحة الخاصة به والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة لتعرفه: والتي يضعها على حسابه (kuppuswamy, 2010, 68).

٢- **سهولة الاستخدام:** حيث إنها لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها ولا تحتاج إلى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها.

٣- **المجانية في عمل الحساب:** تساعد على اشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد في هذه المواقع حيث إنها لا تتطلب أكثر من وجود الإنترنت وجهاز الاتصال به، وهذه المجانية أتاحت إمكانية الاشتراك لجميع الأفراد.

٤- **تساعد على بناء مجتمعات من البشر بسرعة:** يتشاركون الاهتمامات والأنشطة المختلفة والمصالح المشتركة (Pankhurst, 2009, 1) مثل مجتمع الدراسة ومجتمع العمل ومجتمع التسلية والترفيه.

٥- **سرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المستخدمين:** وسرعة الوصول إلى حلول للمشكلات التي قد تواجه بعض الأفراد المشتركين فيها، وذلك بتبادل الآراء، والمقترحات من الآخرين.

٦- **استخدامها لأشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي:** (Mazman &Kocakus- Luel, 2009, 853)، وذلك إثراء لعملية التواصل ويجعلها تحقق أهدافها بسهولة.

٧- **توفر البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة:** عن طريق الصور والفيديوهات والوثائق والملفات المعلومات والأخبار في أسرع وقت (Kuppswamy, 2010, 67).

٨- **إمكانية استخدام عديد من أدوات الاتصال:** مثل الرسائل وغرف الدردشة ولوحات الرسائل والتعليق والتراسل المباشر الفوري وتبادل كل أنواع الملفات وذلك يزيد القدرة على التفاعل الاجتماعي داخل المنظمات والمؤسسات وبين الأفراد والمعاهد من أجل المصالح المشتركة (Barch& Hershkovitz, 2011, 15) (Das& Sahoo, 2011, 223)، وذلك لأنها تترك خيارات متعددة للمستخدمين وتلبي جميع رغباتهم.

٩- **اللاتزامنية في التفاعل والانتشار السريع** حول العالم مما جعلها تتسم بالعالمية، بالإضافة إلى تحويل المعلومات من المحلية للعالمية مما يكتسبها الانتشار الواسع (ماجد سكر، ٢٠١١).

١٠- **التفاعل والإيجابية:** وذلك لأنها تجعل من المستخدم مشاركا إيجابيا بالإضافة والتجديد المستمر لحسابه مما يعكس شخصية المستخدم وتفرده وهذه الخاصية تعلمه المبادرة والابتكار.

**رابعا- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات:**

لقد انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي بالمجتمع، وفي السنوات الأخيرة كان تأثير الويب ٢,٠ وشبكات التواصل الاجتماعي مهم للغاية، وأثرى استخدام

شبكات التواصل الاجتماعي (SNS) في العملية التعليمية ودعم مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، وتطوير مهاراتهم الأساسية مثل والتعاون والإبداع والقيادة بكفاءة تكنولوجية (Meivilleet al., 2009, 4)، ولقد تجمع المتعلمين مع معلميهم الذين أصبحوا ميسرين والمتعلمين أصبحوا هم من أهم منتجي المحتوى التعليمي والمعلقين والمصنفين له، وخاصة بعد اختراع منتجات نقالة معتمدة على الوايف اي سهلت الاتصال بالشبكات في أي وقت وأي مكان ( Millan& Bromage, 2011, 149)، وأثبتت التجربة أن هذه الشبكات لها تأثير إيجابي في التعليم والتعلم، وأنها أدت إلى تعاون أعمق بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ورفعت الأداء الأكاديمي للطلاب والتواصل الاجتماعي بين الطلاب (Arquero& Romero-Frias, 2013, 238-249)، (Bateman&Willems,2012,53-54)

ولقد أثبت مورجان (Morgan,2010,149) أن٦٠ % من الطلاب استخدموا هذه الشبكات في موضوعات متصلة بالتعليم، و٥٠% منهم استخدموها في مناقشات متعلقة بالفصول الدراسية، وبالتالي فإن في الإمكان استخدام هذه الشبكات التعليمية لاستكمال ما يتم داخل القاعات الدراسية، وخاصة لو تم ربط الطلاب بالمعلمين وكذلك أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم وهم في المنزل.

وهو ما أكدته رابطة هيئات المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية في تقرير لها أن ٦٠% من طلاب المدارس الأمريكية الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي يستخدمونها في المواضيع التعليمية أكثر من الشبكات الاجتماعية التي تركز على التعليم والعلاقات بين المعلمين والطلاب وتركز على التطوير المهني للمعلمين وفي الشراكة في المحتويات العلمية(مركز الدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٢، ٦١).

وترجع أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية إلى أن ما يقرب من ٩٠% من طلاب التعليم الجامعي يقضون معظم وقتهم على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وإن استخدام هذه الشبكات في التعليم في ازدياد مستمر وأنه يوفر تعليم جيد عن طريق بعض الأفكار المفيدة للباحثين والأكاديميين ولابد أن يتم ذلك في علاقة رسمية بين المعلم وطلابه على مواقع هذه الشبكات الاجتماعية (Zananweet al., 2013, 8)، وأن هذه التقنية لها تأثير على التعليم الجامعي وعلى طلابه، وبالتالي لابد من التخطيط الدقيق الذي يجب أن يتم قبل اعتماد هذه التكنولوجيا الاجتماعية في الفصول الدراسية حتى يتم ألفتها، وأظهرت النتائج أن الجهود المبذولة لتوظيفها في التعليم والأنشطة التعليمية

كانت ذات فعالية وتم تطويعها بشكل جيد خاصة في مجال الأنشطة التعليمية.(Hamid et al., 2009, 419).

وبالتالي لا بد من توظيف هذه التقنية في التعليم بالجامعات؛ لأنها تقوم بإعداد المتعلم الذي يجب أن يواكب التقدم التكنولوجي، "وهذه الشبكات باعتبارها بيئة تعليمية جيدة فإنها تعمل على تحسين التعليم باعتبارها نوعية جيدة من الاتصال بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين عضو هيئة التدريس وبالتالي لابد من دمجها في المناهج الدراسية وخاصة في جميع برامج إعداد المتعلمين (güllbahar, 2013, 22).

ويمكن تلخيص أسباب أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات التي أشارت إليها عدة دراسات (البسيوني جاد البسيوني، ٢٠١٣ م، ١٧٣)، (أسامة سيد وعباس الجمل، ٢٠١٢، ١٥١)، (مصطفى باهي وناهد فياض، ٢٠٠٩، ٥٣)، (Ohpus& Abbitt, 2009,640)، (Alvarez & smith, 2013.315))، (Buzzetto – More, 2012, 68),(DaLsgarrd,2013, p3)، ( Munguatosha et al., 2011,311)، (Zaidieh, 2012, 18)، (Miah et al., 2012,3)فيما يلي:

١- تزايد أعداد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي في سن التعليم الجامعي، وبالتالي في حال توظيفها في العملية التعليمية تكون أكثر فائدة بالنسبة لهذا الشباب وخاصة في المرحلة الجامعية.

٢- أن هناك العديد من الأنشطة التعليمية والواجبات والأعمال المختلفة لغرض التعليم والتعلم يمكن القيام بها عبر
شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك يساعد الطلاب على الابتكار والإبداع من خلال المشاركات التي يقدمونها.

٣- أنها تكسب الطلاب المتعلمين عبر هذه الشبكات مهارات هذا القرن، وهي مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي لا غني عنها، وتوظيفها في التعليم والتعلم.

٤- أن استخدام هذه الشبكات يُفعل عملية التعلم من الزملاء أو الأقران حيث يتقاسمون ويستكشفون المعارف معاً، وخاصة عندما يكونون في شبكة واحدة تكون لهم أهداف تعليمية مشتركة خاصة بهم مثل الدراسة والاختبارات والواجبات ومناقشة توقعات الاختبارات.

٥- ترجع أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية إلى أن هنـــاك عدداً كبيراً من نظريات التعليم تدعم استخدام هذه الشبكات في التعليم، ومـــن

هذه النظريات نظرية التعليم التعاوني، نظرية البنائية، نظرية الـتعلم حـسب الطلب، نظرية التعليم المتمحور حول الطالب، نظرية التعلم النشط، نظريـة البنائية الاجتماعية، نظرية التعلم الاجتماعية الثقافية.

استخدام هذه الشبكات يحسّن التعليم ويعزز طرق التدريس الحديثة، ويخلق بيئة للتعليم بمشاركة الأعضاء، وخارجها ويقوي علاقات الطلاب ببعضهم البعض ويدعم بينهم التعاون العلمي والعمل كفريق.

٦- تعتبر هذه الشبكات الاجتماعية "وسائط تعليمية وترفيهية تستخدم من قبل المعلم لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية لا تتحقق بدونها، فهي ليست كمالية أو ترفيهية وإنما لها قيمتها وأدوارها الهامة في عمليتي التعليم والتعلم وبالتالي هي ذات أهمية كبيرة في التعليم والتعلم لجمعها بين العلم والترفيه في اكتساب العلم.

٧- تكسب الطالب مهارات لا يستطيع أن يكتسبها داخل الفصل الدراسي النظامي منها أن يحدد ويدرج ويعاين الملفات ويشارك بالملفات الصوتية والمرئية، والقدرة على إنشاء وتحرير ونسخ وتحميل الملفات وترتيب ملفات الصور والقدرة على الرصد الاستراتيجي والاستجابة السريعة.

٨- ترجع أهمية استخدامها إلى التطور الهائل الذي تعددت نتيجة له وسائل الاتصال والإعلام في المجتمع وذلك يتطلب تجاوبا معها ومتابعتها ونقدها وذلك يستلزم من الجامعة أن تكسب الطالب المعلم مهارات التفكير الناقد والتفكير المنطقي والتفكير العلمي وهذه الشبكات تقوم بهذا الدور.

٩- يتم التعليم على هذه الشبكات الاجتماعية بشكل تعاوني في الأنشطة الجماعية وفي الواجبات والتكليفات التعليمية والتعليم التعاوني من أحسن استراتيجيات التعلم؛ لأنه يتيح للطلاب العمل التعاوني ويتعلمون أسرع وبكفاءة أكثر ويتمتعون بقدرة أكبر على الاحتفاظ بالمعلومات وشعور إيجابي نحو خبرتهم التعليمية.

١٠- استخدام هذه الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية تساعد على إيجاد بيئة تعليمية تعاونية وتفاعلية شفافة بين المعلم والطالب وتجعل الطالب متفاعلا مشاركا في المسؤولية.

ويمكن أن نضيف إلى ما سبق أن هناك مميزات تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي عند استخدامها كبيئة تعليمية هامة سيتم عرضها في السطور التالية:

- **مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات:**

وبذلك يمكن القول إن أهم مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كما وردت ببعض الدراسات (إيهاب درويش، ٢٠٠٩، ٦٦-٦٧)، (٢٠٠٩ حسام مازن، ، ٨٨- ٩٣)، (مصطفى أبو بكر وعبد الله البريدي، ٢٠٠٨، ٦٣٢-٦٣٥)، (أشرف محمد، ٢٠١٢)، (Stanciu et al., 2012, 55-59)، ( Bennett et al., 2010,138-148) فيما يلي:

الملاءمة، المرونة، التفاعلية، الفعالية العالية في عملية التعليم بهذه الشبكات، إمكانية تكرار الرجوع إليها للتأكد من المعلومات والأفكار أو مراجعتها، الراحة وسهولة الوصول إليها، تعرف الخدمات الطلابية المكملة للعملية التعليمية بسهولة، المجانية في حصول الطالب على المعلومة، تعرف عضو هيئة التدريس على احتياجات الطلاب مبكرا وإتاحتها بسرعة، مع قدرة لا نهائية من المعلومات والملفات التي يمكن أن تحمل عليها.تُمكن للطالب أن يتعلم حسب قدراته الفردية وحسب مستواه التعليمي وحسب ظروفه الخاصة، تبادل المادة العلمية بسهولة بين الطلاب بعضهم البعض، تساعد عضو هيئة التدريس على التوجيه التعليمي الفوري والمباشر لطلابه خارج فصول الدراسة، زيادة شعور الطالب بالإنجاز من خلال مساعدته لزملائه الآخرين، سرعة واستمرارية الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حتى خارج أوقات العمل الرسمية وكذلك بين الطلاب وبعضهم البعض.

بالإضافة إلى المميزات السابقة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، فإنه توجد بعض المحاذير في استخدامها، والتي اتفقت عليها عدة دراسات:

(Farb& pregibon, 2011, 3), (Zaidieh, 2012, 19), (Bradyet al., 2010, 154), (Miahet al., 2012, 2),(Tariqet al., 2012,409),( Corbeil & Corbeil ,2012,26) .

وهي ما يلي:

١. هناك مخاوف متعلقة بالخصوصية والأمان.
٢. سوء الفهم أحيانا بسبب عدم المواجهة وجها لوجه.
٣. تعرض الطلاب لمحتوى غير ملائم وغير مرغوب فيه.
٤. عدم وجود صداقة حقيقية أحيانا على هذه المواقع.
٥. مشاكل الاتصال في حالة الازدحام الشديد.

٦. مشكلات في حالات بطء التشغيل عند بعض الطلاب.

ولكي نواجه هذه الصعوبات وللتغلب عليها لا بد القيام بما يلي: (Halverson, 2011,62-63)

١- ضرورة إلزام أعضاء هيئة التدريس بحماية الخصوصية للطلاب في سياق البرامج التعليمية.

٢- الاقتصار على أهداف التعليم والتركيز على المحتوى التعليمي فقط.

٣- ضرورة الهوية والانتماء إلى المجتمع التعليمي وإنكار الذاتية.

**خامسا: كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات:**

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم أصبح واقعا "وأن دخولها الفصول الدراسية وفي العملية التعليمية قد أصبح حقيقة، وهذه التكنولوجيا أصبحت جزءاً مهماً من حياة الطلاب ولابد من التحرك نحوهم على طريقها ولا تتحرك ضدهم (Miah, 2012,4)، خاصة وأن إدخال التكنولوجيا في مجال التعليم له عظيم الأثر في رفع مستوي وتحسين العملية التعليمية سواء أدخلت هذه التكنولوجيا في شكل وسيلة تعليمية أو كمادة تعليمية أو إدخالها في التطبيقات الإدارية ودخولها التعليم يؤدي إلى أنماط جديدة من التعليم الذاتي والتعلم مدي الحياة (أميرة زايد، ٢٠١٠، ٢٥٧ – ٢٥٨).

وبعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات ومنها دراسة (حسنين شفيق، ٢٠١٢، ١٤٠-١٤١)، (البسيوني جاد البسيوني، ٢٠١٣، ١٧٥)، ( Willems, 2012, 60Bateman &)، (Greenhow, 2011,4-7)، (Harris,2012,810)، (Farb & pregibon, 2011, 16)، (&Nagy, 2012,4-17Koles)، (Mazman & kockusLuel, 2009, 849)، (Graham et al., 2009) والتي تناولت طرق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تلخص الباحثة بعضًا من هذه الطرق فيما يلي:

١- استغلال هذه الشبكات في تقديم خدمات تعليمية للطلاب مساندة العملية التعليمية مثل نشر الجداول الدراسية، وجداول الاختبارات، والمسابقات ومواعيدها وكذلك توصيفات المقررات الدراسية.

٢- متابعة الأنشطة الطلابية البحثية وتلقيها عبر هذه الشبكات إلكترونيا.

٣- استغلال هذه الشبكات في تحديد موعد أسبوعي للقاء عضو هيئة التدريس مع طلابه.

٤- عمل لقاءات جماعية للطلاب مع أساتذتهم للمناقشة الجماعية في الأمور العلمية.
٥- وضع اختبارات الأعوام الماضية للطلاب على هذه المواقع للاستفادة منها.
٦- أن يقوم عضو هيئة التدريس بالإجابة عن الأسئلة التي يوجهها له الطلاب في مقرره الدراسي.
٧- أن يقدم عضو هيئة التدريس الحلول للمشكلات التي تقابل الطلاب الذين يقوم بالتدريس لهم.
٨- يمكن استخدام هذه الشبكات في تلقي الشكاوي والمقترحات من الطلاب بالكلية.
٩- عمل لقاءات مع الطلاب الموهوبين والمبدعين لتعرف مواهبهم وتقنينها ومتابعتها عن طريق هذه الشبكات من قبل نخبة من أعضاء هيئة التدريس.
١٠- يمكن أن تستخدم في حل المشكلات التي تقابل طلاب بالمقررات.
١١- وضع عديد من الكتب العلمية للطلاب على هذه المواقع للاستفادة منها.

- **المعايير المطلوبة في شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة في العملية التعليمية بالجامعات:**

لكي تؤدي هذه الشبكات دورها بشكل كبير لا بد لها من طمأنة كل المتعاملين على هذه الشبكات خاصة أن المجتمع المصري مجتمع محافظ، يحتاج إلى الاطمئنان إلى هذه الشبكات والتأكد من جديتها التعليمية، وبالتالي لكي تؤدي هذه الشبكات التعليمية لا بد من وجود ضوابط ومعايير لذلك ولقد أوضح جاهان وأحمد (Jahan&Ahmed,2012) أن طلاب جامعة (دكا) ببنجلاديش يرغبون في استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل أكبر في العملية التعليمية بسبب مميزاتها، ولكن أوصى طلاب بضرورة وضع السياسات والاستراتيجيات الملائمة لهذا الاستخدام في الجامعة لتحقق نتائج أفضل.

وأهم شئ يمكن أن يطمئن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في استخدام هذه الشبكات هو إعدادات الخصوصية في المجموعة التعليمية ويمكن إنشاء مجموعات ذات خصوصية عالية، وتقسم المجموعات تبعا لإعدادات الخصوصية إلى مجموعة مفتوحة، مجموعة مغلقة، مجموعة سرية، مجموعة الدردشة.(جوستن ليفي، ٢٠١١، ١٦٤- ١٦٥)، (حسنين شفيق، ٢٠١٢، ١٣٥).

ولضمان الخصوصية التامة في المجموعات التعليمية بالتالي لابد أن تكون نوعيتها أثناء إنشائها من نوع المجموعات المغلقة أو السرية، وذلك يحقق اطمئنان كبير للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

حيث إنه يجب الالتزام ببعض المعايير من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وذلك لتعزيز عمل مجتمع متواصل فعال تعليمياً وأهم هذه المعايير هي ما يلي: (Pankhurst, 2009, 4)، (Farb& pregibon, 2011, 6)

١. وصف للأهداف المطلوبة من الشبكة التعليمية.
٢. شرح للسياسات والقوانين الخاصة بالمؤسسة التعليمية والتي تنطبق أيضا على مواقع الشبكات التعليمية.
٣. شرح لحدود الخصوصية في بيئة التواصل بالشبكات.
٤. تذكير أنه من الصعب استخدام اللهجات العامة في مجال الاتصالات عبر التواصل بالشبكات.
٥. بيان واضح للسلوكيات المطلوبة عبر التواصل بالشبكات وضرورة شعور الطلاب بالملكية.
٦. بيان واضح بالسلوكيات غير المقبولة والمحظورة على الشبكات.
٧. توجيهات للقادة والإداريين وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور لإدارة السلوك غير اللائق.
٨. إرشادات لأعضاء هيئة التدريس حفاظا على الخصوصية الشخصية.
٩. ضرورة أن يكون أعضاء هيئة التدريس دائما مستعدين ويتركون المقاعد الخلفية.
١٠. التفكير بشكل جيد في ملخص النشاط التعليمي واليوميات ولابد أن يكون مجمل النشاط مهتم بالناحية التعليمية.

- **دور عضو هيئة التدريس (المعلم):**

يعتبر عضو هيئة التدريس هو العمود الفقري لعملية التواصل الاجتماعي التعليمي، وذلك لأنه هو الذي يقدم الأفكار والمعلومات، ويدير العملية التعليمية على هذه الشبكات، والمعلم هو المرشد والمربي للطلاب ويجب عليه التركيز على المحتوى التعليمي والأهداف وهو الذي يقترح التطبيقات. (Lego- Munoz &tower, 2009,6)، والمعلم دوره يتبلور على أنه عضو في الصف وليس قائده

فقط، ووظيفته تعتمد على التوجيه وليس الإجبار، والتحفيز هو أهم وظيفة له (أحمد أحمد، ٢٠٠٨، ١٢٤)

ولابد أن يدرك المعلم أن دوره مختلف على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن جزءاً كبيراً من المعلومات يكتسبه الطلاب من زملائهم وأن دوره منظم ومراقب ومصحح للمعلومات وعملية التفاعل على هذه الشبكات مستمرة بينه وبين الطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض.

إن المعلم هو الذي يتحمل مسئولية تنظيم الأنشطة والعمليات التعليمية، ويعتبر هو الدليل والمرشد، وهو الذييتيح للطلاب تحقيق أهداف التعليم وتنسيق العملية التعليمية من خلال الاتفاق على القواعد والمواعيد النهائية، وهذا التغيير في دور المعلم يشدد على ضرورة وضع أساليب تربوية جديدة تمكن المعلمين من تصحيح وتعزيز أكثر للبيئة التعليمية الموجهة للطلاب.(Alvarez& smith, 2013, 318).

لابد أن يدرك المعلم أن دوره قد تغير في عصر التكنولوجيا وتحول إلى "تنمية المهارات الأساسية للطلاب وإكسابه القدرة على أن يتعلم ذاتيا، وأنه لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة بل الموجه المشارك لطلبته في رحلة تعليمهم واكتشافهم المستمر، وأن مهنته أصبحت مزيجا من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والمستشار، (إبراهيم الفار، ١٩٩٨، ١٨٢)، وهناك عدة أدوار لعضو هيئة التدريس لابد أن يقوم بها أثناء تفاعله على شبكات التواصل الاجتماعي وهي: (Donlin, M.,(2013), pp.3-5)، ( Mason, 2011,63)

١. أن يقوم عضو هيئة التدريس بتفعيل هذه الشبكات والمشاركة الفعالة في عملية التواصل، وذلك لأن التواصل بين الطلاب وأساتذتهم سوف يحفز الروح المعنوية لهم.
٢. ضرورة قيام عضو هيئة التدريس بمشاركة الطلاب في الأنشطة والصور وأشرطة الفيديو والأفكار المرئية للآخرين من طلابه من أجل العملية التعليمية.
٣. ضرورة إدراك عضو هيئة التدريس أن دوره ليس مقصورا على حجرات الدراسة ولكنه أمتد إلى خارج ساعات العمل التقليدية حتى يستمر تواصله مع طلابه مما يعزز التقارب النفسي والاجتماعي مع طلابه.
٤. إبلاغ وإشراك إدارة المؤسسة التعليمية بكل ما يحدث على هذه الشبكات.
٥. إرشاد الطلاب بأن هذا الموقع تعليمي فقط.
٦. متابعة الموقع التعليمي عن كثب لتقديم التوجيه والمساعدة المناسبة للطلاب في الوقت المناسب

ولكي يؤدي المعلم دوره بنجاح على الشبكات التعليمية تضيف الدراسة الحالية أنه لابد أن يقوم بما يلي:

١. أن يكون هو الأساس في عملية التعليم والتعلم ويطبق سياسة المؤسسة التعليمية على هذه الشبكات.
٢. السماح للطلاب بأن يحددوا طرق التعامل الخاصة بهم للعمل معا.
٣. العمل على المراقبة الجيدة للمجموعة دون تدخل إلا في حالة طلبهم للمساعدة.
٤. إنشاء علاقات وثيقة بين الطلاب في سياق العملية التعليمية لتقسيم الطلاب لمجموعات وغيره.
٥. أن يكون دور المعلم هو المرشد والموجه للطلاب والمراقب والمقيم أيضا.
٦. إبلاغ الطلاب بضرورة الإبلاغ عن السلوك غير القانوني والتصرفات غير اللائقة.

وقيام أعضاء هيئة التدريس بهذه الأدوار أثناء استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية سوف يحقق الاستفادة العظمي منها.

- **قواعد الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:**

بعد اطلاع الباحثة على عدة دراسات سابقة منها دراسة (Farb& pregibon, 2011)، ودراسة (Lego-munoz& towner,2009)، ودراسة (Dalsgaard, 2013) ودراسة (Judd & Johnston, 2012)،.(محمد درويش، ٢٠١٣، ٣٢٨) قامت الباحثة باستخلاص مجموعة من القواعد (ميثاق أخلاقي) التي يجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وهي:

١- الخصوصية والسرية.
٢- الالتزام بالمعايير الأخلاقية في التعامل.
٣- الشفافية في التعامل.
٤- تطبيق القوانين واللوائح التعليمية.
٥- سهولة الوصول.
٦- إتاحة الوصول.
٧- حرية المساهمات.
٨- المواطنة الرقمية.

- **متطلبات تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات:**

إن هذه الشبكات لها دورها في العملية التعليمية، ولابد من جهاز مراقبة لهذا الاستخدام وتوفير المتطلبات المادية اللازمة حتى يستفيد الطلاب من مميزاتها التعليمية.(Bateman & Willems, 2012,76)

لابد من إكساب المتعاملين مع هذه الشبكات من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المهارات الضرورية لعملية الاتصال وللتعامل مع وحدات الحاسب الآلي وتعليماتها وكذلك التعامل مع الرسائل والتفاعلات التي تحتاج إلى عمليات ومعالجات مكتوبة لتحريرها وإرسالها واستقبالها (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٤، ١٠٨)، وحتي يتم تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية فإنه لابد من وجود بعض المتطلبات والدراسة الحالية تقسمها إلى ثلاثة متطلبات وهي:

**(أ) متطلبات خاصة بأعضاء هيئة التدريس، وهي:**

١- ضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس وإقناعهم باستخدام هذه الشبكات، وتوظيفها في التعليم وضرورة تقبل استخدام هذه التقنية لما لها من فوائد حيث إن عدم استخدام هذه التكنولوجيا أحيانا يكون بسبب "عدم تقبل هذه التكنولوجيا لعدم تمشيها على الممارسات التربوية المعتادة من المعلمين".(veletsianos et al., p.34).

٢- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية وضرورة تعريفه بطرق التدريس باعتباره تقنية جديدة في التعليم والتعلم وذلك لأن عدم الإلمام بها قد يكون من أهم موانع استخدامها لديهم.(Bradyet al., 2010, 157)، (Halverson,2011,6)

٣- توفير الدعم المادي لأعضاء هيئة التدريس الذين يوظفون استخدام هذه التقنية في التعليم.

**(ب) متطلبات خاصة بالطلاب، وهي:**

١- توعية الطلاب بأهمية هذه الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية وضرورة توظيفها والاستفادة منها ولابد أن يكون المتعلم مدفوعا بحب البحث والنجاح والخوف من الفشل مما يولد عنده دافعاً إيجابياً للتفاعل مع المعلم ويوفر جهدًا كبيرا في عملية التعلم ويزيد أثر التعلم.(أسامة سيد وعباس الجمل، ٢٠١٢، ٣٨- ٣٩)، وكذلك تعريفهم بأخلاقيات وسلوكيات التعامل الأمثل مع هذه الشبكات التعليمية.

٢- تدريب الطلاب على استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية حتى يستطيع استخدامها بشكل جيد.

٣- توفير أماكن بالجامعات للطلاب الذين لا يتوفر لديهم وجود جهاز كمبيوتر أو إنترنت وذلك بإتاحة أماكن لهم حتى يستطيعوا الاستفادة من هذه الشبكات و من كل ما تقدمه من خدمات تعليمية.

**(ج) متطلبات إدارية ومالية، هي:**

١- قاعات ومعامل مجهزة بأجهزة الحاسب الآلي ومتصلة بالإنترنت لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٢- سن القوانين والتشريعات التي تدعم استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية.

٣- أن توفر الكلية دعما ماديا ومكافآت لأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون باستخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية.

**إجراءات الدراسة الميدانية:**

**أولا- أهداف الدراسة الميدانية:**

استهدفت الدراسة الميدانية تعرف:

١- واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر وأهم معوقاته.

٢- واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدي طلاب وطالبات جامعات صعيد مصر وأهم معوقاته.

٣- تعرف ما إذا كان هناك فروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة بجامعات صعيد مصر أم لا.

٤- تعرف ما إذا كان هناك فروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية بين الطلاب بالكليات المختلفة بجامعات صعيد مصر أم لا.

٥- تعرف إذا كان هناك فروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات المختلفة بجامعات صعيد مصر أم لا

**ثانيا- أدوات الدراسة الميدانية:**

**لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداتين هما:**

١- استبانة لتعرف واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدي طلاب وطالبات بجامعات صعيد مصر، وأهم معوقاته.

٢- استبانة لتعرف واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر وأهم معوقاته.

وفيما يلي خطوات إعداد هذه الأدوات حتى وصلت إلى الصورة النهائية التي تم تطبيقها.

**١- استبانة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي العملية التعليمية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر.**

تم بناء الاستبانة بإتباع قواعد بناء الاستبانات وذلك من حيث شكل العبارات وطولها وقواعد كتابتها، واستخدمت الباحثة العبارات المقيدة المحددة باختيارات وذلك لأن من السهل تطبيق هذه الاستبانات المقيدة وملؤها وتقليل حيرة المستجيب وتردده وتسهل عملية الاستجابة كما تسهل عملية تبويب البيانات وتحليلها. (عبدالرحمن عدس، ١٩٩٢، ١١٣)، وتم تحكيمها والتأكد من صدقها عن طريق صدق المحتوى لتعرف ما إذا كانت البنود تقيس وتغطي جميع الجوانب المختلفة للموضوع في محل الدراسة والبحث والمراد دراستها، وتمثيله تمثيلا صادقا من عدمه.(حمدي عطيفة، ١٩٩٦، ٢٦٠)، كما تم حساب معامل ثبات الاستبانةوبلغ٠,٩٣ وهو معامل ثبات مرتفع وملائم للاستبانة وجاءت الصورة النهائية للاستبانة تتكون من ثلاثة محاور رئيسة كالتالي:

**المحور الأول:** شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس وأهداف التواصل بها.

**المحور الثاني:** استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر.

**المحور الثالث:** معوقات استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر.

وهذه المحاور تتطلب الإجابة عنها اختيار من ثلاثة بدائل تسأل عن درجة تحققها (كبيرة – متوسطة – ضعيفة).

**٢- استبانة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدي طلاب بجامعات صعيد مصروأهم معوقاته.**

أُتبع في إعداد هذه الاستبانة نفس خطوات إعداد الاستبانة السابقة، وهي تحتوي على نفس المحاور أيضاً معامل الثبات لهذه الاستبانة = ٠,٩٤هو معامل ثبات ملائم ومرتفع للاستبانة.

**ثالثا- عينة البحث وأسلوب اختيارها:**

**(أ) أسلوب اختيار العينة:**

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة المقصودة وهي العينة التي تتضمن عناصر معينة من المجتمع الأصلي يريد الباحث إخضاعها للدراسة وذلك لسبب

أو لآخر، ويعني ذلك أن الباحث يتعمد اختيار عناصر معينة من المجتمع الأصلي ليجري عليها دراسته.(حسام مازن، ٢٠١٢، ٤٨).وقد تعمدت الباحثة اختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.

**(ب) المجتمع الأصلي للعينة:**

تم اختيار العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ببعض كليات جامعات صعيد مصر، وتمثلت في عينة الكليات العلمية وعينة الكليات الأدبية.

**(ج) وصف عينة البحث:**

- الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس لتعرف واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (٦٠٠) استبانة وعدد الاستبانات الصحيحة التي خضعت للمعالجة الإحصائية منها (٤٦٠) استبانة.
- الاستبانة الموجهة للطلاب لتعرف واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب تم تطبيقها على عينة من الطلاب بلغ عددها (٩٠٠) استبانة، وعدد الاستبانات الصحيحة التي خضعت للمعالجة الإحصائية منها (٨٢٣) استبانة.

**رابعا- تطبيق أدوات البحث:**

١- قامت الباحثة بتطبيق الاستبانتين في الفترة من ١٥ / ٢٠١٣/١٢م وحتى ٢١ / ٣ /٢٠١٤م.

**خامسا- المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة على أدوات البحث:**

بعد التطبيق الميداني بلغ عدد الاستبانات الصحيحة (٤٦٠) استبانة خاصة بأعضاء هيئة التدريس، وعدد (٨٢٣) استبانة خاصة بالطلاب وتمت المعالجة الإحصائية للاستبانتين كما يلي:

١- تم حساب نسبة متوسط الاستجابة لنتائج التطبيق الميداني للاستبانتين.

٢- تم استخدام تحليل التباين البسيط في اتجاه واحد (One Way ANOVA) عن طريق برنامج SPSS الإحصائي وذلك لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية أم لا بين آراء عينات الطلاب الثلاث، وأيضاً بين آراء عينات أعضاء هيئة التدريس الثلاث حول محاور الاستبانة المختلفة.

٣- حساب قيمة (ت) T-test لتحديد إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الطلاب الكلية وعينة أعضاء هيئة التدريس الكلية في جميع محاور الاستبانتين أم لا عن طريق برنامج SPSS الإحصائي.

**نتائج الدراسة الميدانية:**

**أولاً- نتائج استبانة واقع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر.**

**المحور الأول: شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب و أهداف التواصل بها بجامعات صعيد مصر.**

**( أ) شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب:**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانه جاءت النتائج كما يلي: أوضح الطلاب أن أكثر شبكات التواصل استخداما لديهم هي شبكة الفيس بوك ويستخدمونها بدرجة كبيرة، تليها اليوتيوب ويستخدمونها بدرجة متوسطة أما بقية الشبكات الآخرى تُستخدم بدرجة ضعيفة لدي الطلاب.

وبالتالي يظهر ضعف استخدام الطلاب لهذه الشبكات وأن استخدام الطلاب لشبكات التواصل جاء متمركز على شبكة الفيس بوك بنسبة متوسط استجابة (٠،٨٦)، وبذلك تقترب آراء الطلاب بجامعات مصر من آراء الطلاب بالجامعات في الدول الأخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبالتالي تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Ophus&Abbitt,2009) والتي توصلت إلى أن ٩٥,٥% من طلاب التعليم الجامعي في الولايات المتحدة يستخدمون شبكة الفيس بوك.

**(ب) الأفراد الذين يتواصل معهم الطلاب على شبكات التواصل الاجتماعي.**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانه جاءت النتائج كما يلي: اتفقت آراء العينة الكلية وآراء العينات الفرعية بالكليات العلمية والأدبية على أن الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأهل والأقارب ومع الزملاء في الدراسة ومع الأصدقاء والزملاء القدامي بدرجة كبيرة، في حين كان تواصلهم مع أساتذتهم بالجامعة بدرجة متوسطة.

**(ج) أهداف استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي:**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانه جاءت النتائج كما يلي: أوضحت نتائج الدراسة أن أهداف استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي كانت من أجل الترفيه والتسلية ومعرفة الأخبار السياسية والاجتماعية، وتبادل المعلومات مع الزملاء وذلك بدرجة كبيرة، أما استخدام

شبكات التواصل لتبادل المعلومات مع أساتذتهم كانت بدرجة متوسطة وبنسبة متوسط استجابة إجمالية (٠,٦٨).

ويتضح مما سبق أن التواصل من أجل الترفيه والتسلية ومعرفة الأخبار السياسية والاجتماعية اليومية يأتي في المقدمة لدي الطلاب ثم استخدامها من أجل التواصل العلمي وتبادل المعلومات مع الزملاء، في حين أن التواصل العلمي وتبادل المعلومات مع أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة وذلك يعني أن الطلاب يتواصلون علمياً ويتبادلون المعلومات مع زملائهم أكثر من أساتذتهم.

**المحور الثاني: واقع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.**

**وينقسم هذا المحور إلى ثلاث محاور فرعية هي:**

**(أ) استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالتعاون مع زملاء الدراسة:**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانة جاءت النتائج كما يلي:

١- أجمعت آراء الطلاب بالعينة الكلية وبالعينات الفرعية الثلاث بكل الكليات محل الدراسة أن الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بالتعاون مع زملائهم بدرجة كبيرة حيث إنهم يستفيدون من هذه الشبكات ويتعلمون عديد من المعلومات والأفكار من زملائهم، وأن الطلاب المتميزين يجيبون عن أسئلة زملائهم التي تخص المقررات على هذه الشبكات، كما أن الطلاب يتعاونون مع بعضهم على هذه الشبكات لإنجاز الأنشطة والأعمال المكلفين بها ويضعون على الموقع أسئلة اختبارات الأعوام السابقة للاستفادة منها وكل ذلك يتحقق بدرجة كبيرة.

وبذلك تتفق مع دراسة (Bradyet al., 2010) ودراسة(Petrovicet al.,2010) واللتين توصلتا إلى أن الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالتعاون المتكرر مع الأقران والزملاء في الدراسة بشكل كبير، وكذلك تقترب من نتائج دراسة (Stanciuet al.,2012) والتي توصلت إلى أن ٤٥% من الطلاب مستخدمي شبكة الفيس بوك يستخدمونه في العملية التعليمية، ٥٥% من مستخدمي شبكة تويتر يستخدمونه أيضاً للاستفادة منه في العملية التعليمية.

**(ب) استخدام الطلاب لشبكاب التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس.**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانه جاءت النتائج كما يلي:

١-جاءت آراء الطلاب جميعا بأنهم يستفيدون من هذه الشبكات في معرفة الجداول الدراسية وجدول الاختبارات وتستخدمون هذه الشبكات في تعرف الأنشطة الطلابية وذلك يتحقق بدرجة كبيرة، ويوضح أن الطلاب لديهم إقبال على الاستفادة من هذه الشبكات حول الجدول والأنشطة والخدمات التي تتاح لهم على هذه الشبكات من قبل أعضاء هيئة التدريس أو الإداريين بالكليات.

٢- أما بقية استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس تحققت بدرجة متوسطة أو ضعيفة في أغلب الأحيان مثل تحديد مواعيد تسليم الأبحاث والأعمال المكلف بها الطلاب على شبكة التواصل الاجتماعي والحصول على المحاضرات والعروض التقديمية التي يضعها أعضاء هيئة التدريس والوصول إلى إجابات عن الأسئلة التي لا تعرفها من أعضاء هيئة التدريس.

وبذلك يتضح ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وربما يرجع ذلك إلى عدم وجود إلزام لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية أو لعدم وجود ضمانات كافية تضمن وجود استخدام جيد لهذه الشبكات في العملية التعليمية وعدم وجود رقابة على هذه الشبكات وقلة الإشراف الرسمي عليها من قبل الجامعات، مما يجعل عدداً كبيراً من أعضاء هيئة التدريس يكون حذر ومتحفظ في التعامل مع هذه الشبكات التي غالبا ما ينشئها الطلاب بشكل اجتهادي.

**(ج) رغبة الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مستقبلياً.**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانة جاءت النتائج كما يلي:

أن آراء العينة الكلية للطلاب وآراء العينات الفرعية توافق وبدرجة كبيرة على دمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بنسبة متوسط استجابة (٠,٨٧) وأنها تعود بالفائدة عليهم كطلاب، وتوجد لدي غالبية الطلاب رغبة في استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية مستقبلياً بنسبة متوسط استجابة

(٠,٩٢)، وتقترب بذلك نتائج الدراسة الحالية من نتائج دراسة ( Arqueroet al., 2011).والتي توصلت إلى أن٨٣% من الطلاب يفضلون ويرغبون في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وهي أيضاً تتفق مع نتائج دراستي (Oradini&Saudners,2008; Buzetto,2012) واللتين توصلتا إلى أن الطلاب أوضحوا واتفقوا على الرغبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك في العملية التعليمية وذلك لما لها من فاعلية في التعليم وأن استخدامها مفيداً وإيجابياً لهم لأنه يزيد من مشاركة الطلاب في التعليم والتعلم.

**المحور الثالث: معوقات استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي** في العملية التعليمية.

**( أ) معوقات متعلقة بإمكانات الطلاب.**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانه جاءت النتائج كما يلي:

أوضحت الدراسة أنه لا توجد معوقات لاستخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ترجع إلى إمكانات الطلاب، حيث إن الإمكانات متاحة لديهم بدرجة كبيرة وتوجد لديهم الإمكانات اللازمة لاستخدام هذه الشيكات مثل أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الانترنت والوقت اللازم لاستخدامها وكذلك المهارات اللازمة لاستخدامها ولكن يوجد ضعف في مهارات استخدامها لدى طلاب الكليات الأدبية.

**(ب) معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس وبالنواحي الإدارية الأخرى:**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانه جاءت النتائج كما يلي:

اتفق الطلاب على أن غالبية المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وبالنواحي الإدارية الأخرى توجد وبدرجة كبيرة لدي جميع الطلاب مثل عدم وجود لوائح أو قوانين تنظم تعاملك مع هذه المواقع بما يضمن الخصوصية واحتياطات الأمان، ولا يوجد مسئولون إداريون لإنشاء هذه الشبكات التعليمية وإداراتها ومتابعتها، لا توجد أماكن بالكلية تتيح لك الدخول على الإنترنت والشبكات التعليمية في أوقات الفراغ أثناء اليوم الدراسي وأن الشبكات الحالية التي ينشئها الطلاب اجتهادية وليس لها أهداف تعليمية محددة، وسلبية أعضاء هيئة التدريس وعدم تعاونهم مع الطلاب في استخدام هذه الشبكات في العملية

التعليمية، وكل هذه المعوقات توجد جميعها لدي الطلاب وفق آراء العينة الكلية وبدرجة كبيرة مما يستدعي وضع الحلول لها والعمل على تذليل هذه المعوقات حتى توظف هذه الشبكات بالعملية التعليمية.

**•حساب دالة الفروق بين آراء عينات الطلاب الثلاثة حول محاور الاستبانة:**

حيث تم استخدام تحليل التباين One- Way ANOVA لحساب هذه الفروق وقد جاءت النتيجة كما يلي:

جدول (١)

دالة الفروق بين آراء عينات الطلاب الثلاثة حول محاور الاستبانة

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول (أ) شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب | بين المجموعات | ٠,٠٢٢ | ٢ | ٠,٠١١ | ٠,٣٤٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٠,٣٨٧ | ١٢ | ٠,٠٣٢ | | |
| | المجموع | ٠,٤٠٩ | ١٤ | | | |
| المحور الأول (ب) الأفراد الذين يتواصل معهم الطلاب | بين المجموعات | ٠,٠٣٦ | ٢ | ٠,٠١٨ | ١,٩٤٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٠,٠٨٣ | ٩ | ٠,٠٠٩ | | |
| | المجموع | ٠,١١٨ | ١١ | | | |
| المحور الأول (ج) أهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب | بين المجموعات | ٠,٠٢٥ | ٢ | ٠,٠١٣ | ٢,٢٨٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٠,٠٥٠ | ٩ | ٠,٠٠٦ | | |
| | المجموع | ٠,٠٧٥ | ١١ | | | |
| إجمالي المحور الأول | بين المجموعات | ٠,٠٨١ | ٢ | ٠,٠٤١ | ١,٥٥٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٠,٩٤٤ | ٣٦ | ٠,٠٢٦ | | |
| | المجموع | ١,٠٢٦ | ٣٨ | | | |
| المحور الثاني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى الطلاب | بين المجموعات | ٠,١٦٠ | ٢ | ٠,٠٨٠ | ١٦,٧٢٤ | دالة* |
| | داخل المجموعات | ٠,٢٠١ | ٤٢ | ٠,٠٠٥ | | |
| | المجموع | ٠,٣٦٢ | ٤٤ | | | |
| **المحور الثالث (أ)** معوقات متعلقة بإمكانات الطلاب | بين المجموعات | ٠,٠٧٩ | ٢ | ٠,٠٣٩ | ١٩,٧٢٣ | دالة* |
| | داخل المجموعات | ٠,٠٢٤ | ١٢ | ٠,٠٠٢ | | |
| | المجموع | ٠,١٠٣ | ١٤ | | | |
| **المحور الثالث (ب)** معوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس ومعوقات إدارية أخرى | بين المجموعات | ٠,٠٦٦ | ٢ | ٠,٠٣٣ | ٨,٩٠٥ | دالة* |
| | داخل المجموعات | ٠,٠٦٧ | ١٨ | ٠,٠٠٤ | | |
| | المجموع | ٠,١٣٤ | ٢٠ | | | |
| **إجمالي المحور الثالث** معوقات استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية | بين المجموعات | ٠,٠٠١ | ٢ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٩٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٠,٢٣٧ | ٣٣ | ٠,٠٠٧ | | |
| | المجموع | ٠,٢٣٨ | ٣٥ | | | |

* الفروق دالة عند مستوي (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه لا توجد فروق بين عينات الطلاب الثلاث حول شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها والأفراد الذين يتواصلوا معهم وأهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب.
- يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى الطلاب وهي لصالح الكليات العلمية والفروق دالة عند مستوي (٠,٠١)، وذلك يوضح أن طلاب الكليات العلمية أكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، في حين أن استخدامها في الكليات الأخرى أقل بكثير من الكليات العلمية.
- يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية وطلاب كليات التربية حول إمكانات الطلاب وذلك لصالح طلاب الكليات العلمية والفروق دالة عند مستوي (٠,٠١) وذلك يعني أن طلاب الكليات العلمية لديهم إمكانات وقدرات أعلى من طلاب الكليات الأخرى وهذه الإمكانات تساعدهم على التواصل على شبكات التواصل الاجتماعي.
- يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية حول المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والمعوقات الإدارية وذلك لصالح الكليات الأدبية وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠١) ويعني ذلك شدة المعوقات لدي الطلاب بالكليات الأدبية.
- يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب المختلفة حول المحور الثالث كاملا والمتعلقة بمعوقات استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

**ثانياً- نتائج استبانة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر.**

**المحور الأول: شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس وأهداف التواصل بها.**

**( أ) شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس:**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانة جاءت النتائج كما يلي:

اتفق أعضاء هيئة التدريسعلى أنهم يستخدمون شبكة الفيس بوك وشبكة اليوتيوب بدرجة كبيرة وأنهم يستخدمون شبكة (تويتر) وشبكة (لينكد إن) بدرجة ضعيفة وكذلك بقية الشبكات الأخرى.

**(ب) الأفراد الذين يتواصل معهم أعضاء هيئة التدريسعلى شبكات التواصل الاجتماعي.**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانة جاءت النتائج كما يلي: اتضح أن أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع زملاء العمل بالكلية ومع الأصدقاء والزملاء القدامي ومع الأهل والأقارب بدرجة كبيرة، في حين أن تواصلهم مع الطلاب يتم بدرجة متوسطة.

**(ج) أهداف استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي:**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانه جاءت النتائج كما يلي: اتضح أن أهداف استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي كان من أجل التبادل العلمي مع الزملاء بالكلية ومن أجل متابعة الأخبار اليومية السياسية والاجتماعية، وذلك بدرجة كبيرة، في حين أن استخدامهم لها من أجل الترفيه والتسلية والتواصل العلمي مع طلابهم كان بدرجة متوسطة.

**المحور الثاني: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:**

وينقسم هذا المحور إلى محورين فرعيين وهما:

**(أ) استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانة جاءت النتائج كما يلي: اتضح من استجابات الأعضاء على عبارات الاستبانة أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مع طلابه بدرجة ضعيفة وذلك يعني ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات، وذلك يحتاج إلى تطويره ومواجهة أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن توظيف هذه الشبكات في العملية التعليمية بالجامعات.

**(ب) رغبة أعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مستقبلياً.**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانة جاءت النتائج كما يلي: اتفاق آراء أفراد العينة الكلية وآراء العينات الفرعية لأعضاء هيئة التدريس والموافقة بدرجة كبيرة على أن لديهم الرغبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ويرون أن دمجها في العملية التعليمية بالجامعات سيعود بالفائدة العلمية على الطلاب، وبذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Tiryakioglu&Frzurum, 2011)، والتي توصلت إلى أن ٧٤% من أعضاء هيئة التدريس وافقوا على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك في العملية التعليمية وأنهم يحملون إتجاهات إيجابية لاستخدامها في التعليم لما لها من الفوائدوالمميزات المتعددة.

المحور الثالث:معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل **الاجتماعي في العملية التعليمية.**

**(أ) معوقات متعلقة بإمكانات أعضاء هيئة التدريس:**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانة جاءت النتائج كما يلي: أوضحت الدراسة أنه لا توجد معوقات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي متعلقة بإمكانات أعضاء هيئة التدريس ماعدا أعضاء هيئة التدريس بالكليات الأدبية توجد لديهم القدرة على تحميل ملفات المادة العلمية والتعامل على الشبكات بدرجة متواضعة ويحتاجون إلى تطوير ذلك لديهم ولكن بصفة عامة كانت نسبة متوسط استجابة العينة الكلية على جميع هذه العبارات الخاصة بإمكانات أعضاء هيئة التدريس جاءت لتوضح أن هذه الإمكانات توجد لديهم بدرجة كبيرة.

**(ب) معوقات متعلقة بالطلاب وبالنواحي الإدارية الأخرى:**

وبإجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث على الاستبانة جاءت النتائج كما يلي: أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد معوقات إدارية متعددة متعلقة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهم معوقات أخرى تنظيمية ومالية وأخرى متعلقة بالطلاب وهذه المعوقات توجد بدرجة كبيرة تعوقهم من استخدام هذه الشبكات خاصة ما اتصل منها باحتياطات الأمان والخصوصية وقلة الحوافز المعنوية والمادية وقلة التشريعات والقوانين المنظمة للعمل على هذه الشبكات وأعضاء هيئة التدريس متفقون على وجود هذه المعوقات بدرجة كبيرة.

- **حساب دالة الفروق بين آراء عينات أعضاء هيئة التدريس الثلاثة حول محاور الاستبانة حيث تم استخدام تحليل التباين One- Way ANOVA لحساب هذه الفروق وقد جاءت النتيجة كما يلي:**

جدول (٢)

دالة الفروق بين آراء عينات أعضاء هيئة التدريس الثلاثة حول محاور الاستبانة

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول (أ) شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس | بين المجموعات | ٠,٠١٩ | ٢ | ٠,٠١٠ | ٠,٢١٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٠,٥٢٩ | ١٢ | ٠,٠٤٤ | | |
| | المجموع | ٠,٥٤٨ | ١٤ | | | |
| المحور الأول (ب) الأفراد الذين يتواصل معهم أعضاء هيئة التدريس | بين المجموعات | ٠,٠١٣ | ٢ | ٠,٠٠٧ | ١,٠٥٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٠,٠٥٧ | ٩ | ٠,٠٠٦ | | |
| | المجموع | ٠,٠٧١ | ١١ | | | |
| المحور الأول (ج) أهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس | بين المجموعات | ٠,٠٠١ | ٢ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٢٥ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٠,١٥٤ | ٩ | ٠,٠١٧ | | |
| | المجموع | ٠,١٥٥ | ١١ | | | |
| إجمالي المحور الأول | بين المجموعات | ٠,٠٢٣ | ٢ | ٠,٠١١ | ٠,٣٥٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١,١٥٣ | ٣٦ | ٠,٠٣٢ | | |
| | المجموع | ١,١٧٦ | ٣٨ | | | |
| المحور الثاني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس | بين المجموعات | ٠,٣٠٤ | ٢ | ٠,١٥٢ | ١١,٧٨٧ | دالة* |
| | داخل المجموعات | ٠,٥٤١ | ٤٢ | ٠,٠١٣ | | |
| | المجموع | ٠,٨٤٥ | ٤٤ | | | |
| المحور الثالث (أ) معوقات متعلقة بإمكانات أعضاء هيئة التدريس | بين المجموعات | ٠,٠٤٤ | ٢ | ٠,٠٢٢ | ٢,٠٤٥ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٠,١٦٠ | ١٥ | ٠,٠١١ | | |
| | المجموع | ٠,٢٠٣ | ١٧ | | | |
| المحور الثالث (ب) معوقات متعلقة بالطلاب التدريس ومعوقات إدارية أخرى | بين المجموعات | ٠,٠٠٦ | ٢ | ٠,٠٠٣ | ٠,٥١٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٠,٠٩١ | ١٥ | ٠,٠٠٦ | | |
| | المجموع | ٠,٠٩٧ | ١٧ | | | |
| إجمالي المحور الثالث معوقات استخدام الأعضاء لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية | بين المجموعات | ٠,٠٢٤ | ٢ | ٠,٠١٢ | ١,٣٧٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٠,٢٨٩ | ٣٣ | ٠,٠٠٩ | | |
| | المجموع | ٠,٣١٣ | ٣٥ | | | |

* الفروق دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة حول جميع محاور الاستبانة ما عدا المحور الثاني حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس لصالح أعضاء الكليات العلمية والفروق دالة عند مستوى (٠,٠١) وربما يرجع استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية لشبكات التواصل بشكل كبير إلى أن طبيعة المادة العلمية تلائمها استخدام الشبكات لوجود رسومات وصور وربما يرجع ذلك أيضا إلى تمكن الأعضاء والطلاب بمن استخدام هذه الشبكات بسبب خلفيتهم العلمية.

**ثالثا: حساب دالة الفروق بين آراء الطلاب وآراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالعملية التعليمية بالجامعات بصعيد مصر.**

وقد تم استخدام اختبار (T - Test) لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وحول المعوقات التي تواجههم في استخدام هذه الشبكات وقد جاءت النتائج بعد المعالجة الإحصائية كما يلي:

جدول (٣)

الفروق بين الأعضاء والطلاب حول واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالعملية التعليمية بالجامعات بصعيد مصر

| المحور | المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إجمالي المحور الأول شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأهدافها. | أعضاء هيئة التدريس | ٠,٧٨ | ٠,١٧ | ٢٤ | ٠,٧٩ | غير دالة |
| | الطلاب | ٠,٧٣ | ٠,١٦ | | | |
| المحور الثاني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس | أعضاء هيئة التدريس | ٠,٧٠ | ٠,١١ | ٢٨ | ٣,٧٠٣ | دالة* |
| | الطلاب | ٠,٨٢ | ٠,٠٦ | | | |
| إجمالي المحور الثالث معوقات استخدام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية | أعضاء هيئة التدريس | ٠,٨٤ | ٠,٠٨ | ٢٢ | ٢,٤٦ | دالة** |
| | الطلاب | ٠,٧٧ | ٠,٠٤ | | | |

* الفروق دالة عند مستوى (٠,٠١)، ** الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥).

- **بالنسبة للمحور الأول:** يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة لديهم وأهداف استخدامها والأفراد الذين يتواصلون معهم.
- **بالنسبة للمحور الثاني:** اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية عند مستوي (٠,٠١) لصالح الطلاب وذلك يعني أن الطلاب أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس.
- **بالنسبة للمحور الثالث:** يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس وبين آراء الطلاب حول هذه المعوقات التي تعوق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وذلك عند مستوي (٠,٠٥) لصالح أعضاء هيئة التدريس، وذلك يعني أن أعضاء هيئة التدريس توجد لديهم المعوقات بشكل أكبر من الطلاب خاصة المعوقات الإدارية وذلك يفسر ما جاء بالمحور الثاني وهو أن الطلاب هم الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أكثر من أعضاء هيئة التدريس عن طريق التعاون مع زملائهم بالدراسة، أما أعضاء هيئة التدريس يلزمهم تقنين استخدام هذه الشبكات وسن القوانين لاستخدامها وتذليل معوقات استخدامهم لها.

**ملخص نتائج الدراسة الميدانية:**

أوضحت الدراسة الميدانية أن كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك بدرجة كبيرة، وأن الطلاب يستخدمونها في العملية التعليمية بدرجة كبيرة بالتعاون مع زملائهم في الدراسة، و لكن استخدامهم لها بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس ضعيف، وأيضا أوضحت الدراسة ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الشبكات في العملية التعليمية وذلك لأنهم يعانون من المعوقات الإدارية التي تعوق استخدامهم لهذه الشبكات، كما أنه توجد أيضا معوقات خاصة بالطلاب ومتعلقة بسلبية الأعضاء والمعوقات الإدارية الأخرى ويودون القضاء عليها، وكما أنه توجد رغبة شديدة وملحة لدى الطلاب والأعضاء على دمج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

ونظرا لما أسفرت عنه الدراسة النظرية من أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية مع وجود إقبال على هذه الشبكات وأن الطلاب لديهم الرغبة في استخدامها في العملية التعليمية

وكذلك أعضاء هيئة التدريس، ولكن يتم استخدامها حاليا بدرجة ضعيفة بسبب وجود عديد من المعوقات التي تعوق ذلك الاستخدام ومن ثم يأتي الجزء التالي من الدراسة وهو وضع تصور مقترح لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات حتى يعود عليها بالفائدة العلمية.

**التصور المقترح لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات بمصر:**

**مقدمة:**

لقد أوضح الإطار النظري في الدراسة الحالية أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لما لها من فوائد تعود على العملية التعليمية وتنمي شخصية الطالب من جميع النواحي وأنه أصبح لا غني من دمجها بالعملية التعليمية بالجامعات كما أن هناك عديد من الدول التي تفعل استخدامها بالتعليم الجامعي.

كما أن الدراسة الميدانية أظهرت في نتائجها ضعف و تدني استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بعدة كليات بالجامعات محل الدراسة وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأيضا الطلاب وأظهرت الدراسة أيضا أن هناك عديد من المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام هذه الشبكات بالرغم من وجود رغبة عالية من أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها ورغبة أعلى منها لدي الطلاب وبالتالي جاء التصور المقترح ليوضح الخطوات والمراحل الإجرائية لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات بمصر.

**أولا- فلسفة التصور المقترح وأهم منطلقاته:**

تقوم فلسفة التصور المقترح على أساس أن الجامعات هي المؤسسات المعنية بإعداد المتعلمين وتدريبهم وإكسابهم المهارات اللازمة للحياة العملية وإعدادهم وفقا لمقتضيات التطورات التكنولوجية بالعصر الحالي، وذلك يتطلب منها متابعة كل ما هو جديد من أساليب التعليم والتعلم وكل الوسائط التي تسهم في إعداد المتعلمين، ومن هذه التطورات الحديثة شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تقوم عديد من الدول بتوظيفها في العملية التعليمية سواء على المستوي الدولي أو المستوي العربي، وحتى على مستوي الجامعات المصرية.

حيث تقوم الكليات العلمية بتوظيف استخدامها بشكل كبير في العملية التعليمية، أما بالنسبة للكليات الأدبية مثل كلية التربية والآداب والحقوق وغيرها من الكليات تأخرت في توظيف هذه الشبكات في العملية التعليمية، ويأتي هذا

التصور المقترح لكي يوضح الخطوات والمراحل المقترحة لتفعيل استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية، وتقوم فلسفة هذا التصور المقترح على مجموعة من المعطيات والمنطلقات تتمثل فيما يلي:

١- تزايد إقبال الطلاب في سن التعليم الجامعي على استخدام هذه الشبكات حيث إن الغالبية العظمي من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا في مصر (الفيسبوك – تويتر – يوتيوب) من الطلاب الجامعيين وذلك يستدعي توظيفها فيما يفيدهم في العملية التعليمية.

٢- نجاح استخدامها في عديد من الدول الأجنبية والدول العربية مثل: الأردن والمملكة العربية السعودية في العملية التعليمية وهو ما أثبتته عديد من الدراسات وذلك بالتالي يحتم استخدامها في كليات التربية بمصر.

٣- دعم عديد من نظريات التعلم لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية منها نظرية التعليم التعاوني، نظرية التعلم النشط، نظرية التعلم المتمحور حول الطالب، والنظرية البنائية.

٤- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يفعل عملية التواصل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم مما يوظف التعلم من الأقران في التعليم، كما أنه يقوي العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس حتى خارج وقت العمل الرسمي.

٥- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم في الجامعات يعمل على إكساب الطلاب المتعلمين مهارات القرن والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي لا غني عنها في استخدامها في عملية التعليم والتعلم.

٦- استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية بالجامعات تكسب الطلاب المعلمين عديداً من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي لا يكسبها لهم التعليم التقليدي مثل التعاون وتقاسم موارد المعرفة، العمل الجماعي، والعمل كفريق بحثي، والإبداع، والقيادة، والإحساس بالانتماء للجماعة واستمرار تواصلهم حتى ما بعد الدراسة.

٧- استخدام شبكات التواصل في التعليم يجعل منه عملية جاذبة للطلاب وتضفي علي العملية التعليمية نوعًا من المتعة والترفيه الذي يساعد على تثبيت المعلومة ويبعد الملل عن الطالب أثناء اكتسابه المعلومة، وبالتالي تنبع أهميتها من أنها تجمع بين العلم والترفيه في إكساب العلم.

٨- يتطلب العصر الحالي من الفرد في ظل تطور العلم وكثرة مصادر المعلومات وتنوعها أن يكتسب مهارات التفكير الناقد والتفكير المنطقي والتفكير العلمي حتى يحلل المواقف ويتخذ القرارات الصحيحة وشبكات التواصل الاجتماعي إذا وظفت بشكل جيد في الجامعات يمكن أن تقوم بهذا الدور بشكل كبير.

**ثانيا- أهداف التصور المقترح:**

في ضوء فلسفة التصور المقترح وأهم منطلقاته التي يقوم عليها، فإنه يمكن تحديد أهداف التصور المقترح في النقاط التالية:

١- وضع مراحل وخطوات توضح لجميع العاملين بالجامعات الطريق الذي يجب السير فيه في حال توظيف هذه الشبكات في العملية التعليمية ويوضح كذلك آلية تنفيذ هذه المراحل بالتفصيل.

٢- مساعدة أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية وذلك لوضوح المراحل وإجراءات تنفيذها وكل ما على العضو سوي السير عليها، كما أنه يتم بالتصور المقترح توضيح دور عضو هيئة التدريس عند استخدام هذه الشبكات في التعليم.

٣- مساعدة الطلاب على استخدام هذه الشبكات في التعلم، وذلك لتوضيح الدور المطلوب منهم فيها. وتوضيح الآليات والضوابط التي تنظم العمل وتُطمئن الطالب من حيث الخصوصية واحتياطات الأمان.

٤- تقديم مجموعة من طرق وصور استخدمها لعضو هيئة التدريس وكيفية تفعليها في تحميل الملفات والصور والفيديو، وكذلك المناقشة مع الطلاب والدروس والرد على أسئلتهم وتكليفهم بالأعمال المختلفة ومتابعتها.

٥- توضيح المتطلبات المطلوبة من إدارات الكليات بالجامعات من أجل هذه الشبكات في العملية التعليمية منها ما يخص عضو هيئة التدريس ومنها ما يخص الطالب والحوافز وسن التشريعات والقوانين الملزمة للاستخدام.

٦- وضع مجموعة من ضمانات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وذلك فيما يخص الخصوصية والسرية وتحديد أهداف المجموعة على الشبكة ووضوحها وعدم انضمام أي عضو غير المجموعة المعنية بتحقيق الأهداف التعليمية سواء كانت مجموعة مقرر دراسي، أو فرقة دراسية.

٧-تقديم آلية لتقويم شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية التي تم استخدامها كل فصل دراسي من حيث التواصل والتفاعل والإفادة المتحققة منها وتشجيع المتميزين وتكريمهم وغيرها من إجراءات الرقابة على هذه الشبكات ومتابعتها وتقويم أداء عملها بما يضمن جدية التعليم والتعلم عليها ويحقق نمو الطلاب معرفيا ومهاريا ووجدانيا.

**ثالثا- المشاركون في تنفيذ التصور المقترح:**

إن عملية تنفيذ التصور المقترح تقوم على العمل التعاوني الذي تقوده إدارة رشيدة متفهمة للفائدة المرجوة من توظيف هذه الشبكات في التعليم، ويشترك في

التنفيذ أعضاء هيئة التدريس والطلاب حيث هما أهم مكونان للتنفيذ وأن عملية التعليم والتعلم تتم بينهما، ويشترك في التنفيذ إدارة الكلية، ومجموعة من الإداريين بالكلية ينظمون العمل لأعضاء هيئة التدريس ويمدونهم بقوائم الطلاب وغيرها مما يتطلبه عضو هيئة التدريس أثناء تنفيذه للتصور المقترح، ويشترك أيضا في تنفيذ التصور المقترح اللجنة التي تكلفها إدارة الكلية بمتابعة ومراقبة وتقويم مواقع شبكات التواصل التعليمية لتقييمها وتطويرها باستمرار بما يخدم مصلحة العملية التعليمية بالكلية ويرفع مستوي الطلاب و المعلمين بها.

**رابعا- محاور التصور المقترح وآليات تنفيذها:**

إن محاور التصور المقترح هي عبارة عن مراحل لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات وآليات تنفيذها بالتفصيل.

وتشتمل مراحل الاستخدام المقترحة سبع مراحل متتالية ومتكاملة أيضا ولابد من تضافرها من أجل إنجاح عملية استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ولكل مرحلة مجموعة من الآليات لتنفيذها والشكل التالي يلخص هذه المراحل وآليات تنفيذها والشكل التالي يوضح التصور المقترح:

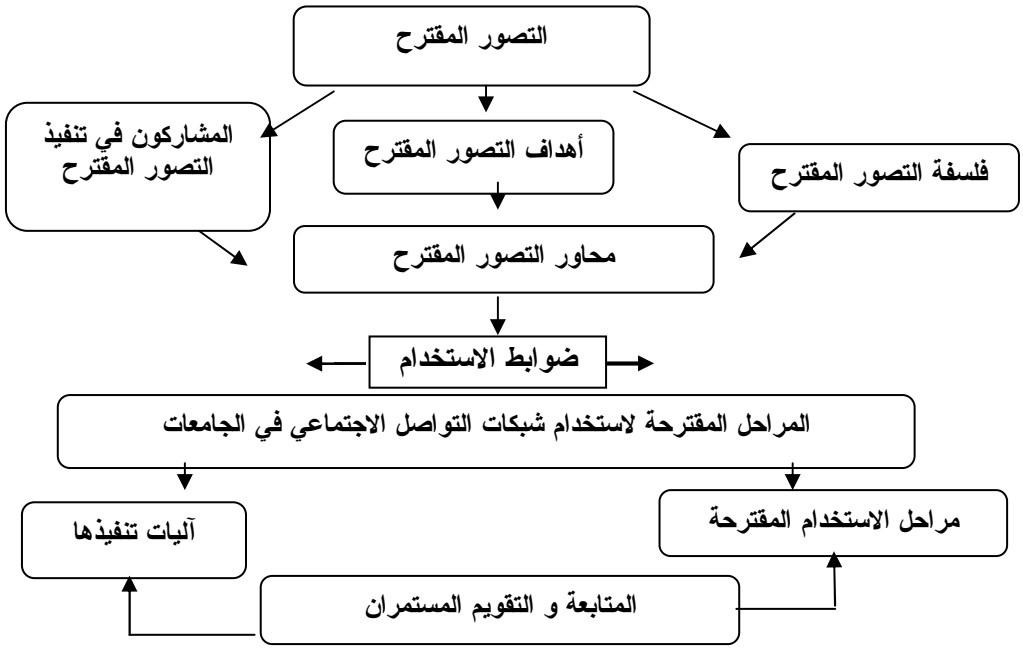


شكل (١) مكونات التصور المقترح

**وفيما يلي شرح وتوضيح لمراحل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المقترحة وآليات تنفيذها بالجامعات:**

**المرحلة الأولى- إعداد الكوادر البشرية وتدريبها:**

إن أهم عنصر في نجاح أي عمل خاصة العمل التعليمي هو الكوادر البشرية اللازمة للقيام بالتنفيذ والتي تشارك بجهدها في إنجاح العملية التعليمية وفي حالة استخدام شبكات التواصل الاجتماعية التعليمية لابد أن يكون كل المشاركين في التنفيذ مؤهلين ومدربين وملمين بكل المهارات اللازمة لهذا الاستخدام حتى يكون استخداما فعالا ويرجع بالفائدة على العملية التعليمية، وفيما يلي مجموعة من الآليات لتنفيذ هذه المرحلة وإعدادا لكوادر البشرية وتدريبها وهي:

١- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس الذين يحتاجون إلى التدريب على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وكيفية تفعيل هذه الشبكات وإنشائها وكيفية تغذيتها بالمعلومات والملفات المختلفة وكذلك التفاعل مع الطلاب من خلالها خاصة أعضاء هيئة التدريس بالكليات الأدبية.

٢- عقد دورات تدريبية للطلاب غير الملمين بمهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت وتدريبهم على كل المهارات اللازمة للتعامل مع هذه المجموعات التعليمية على شبكات التواصل الاجتماعي خاصة طلاب الكليات الأدبية.

٣- تدريب عدد من الإداريين اللازمين لدعم ومساعدة أعضاء هيئة التدريس في هذه المواقع وخاصة اللجنة المكلفة بعملية متابعة المواقع وفاعليتها في التعليم.

**المرحلة الثانية- إنشاء وتكوين المجموعة التعليمية:**

وهي مرحلة مهمة حيث إن إنشاء وتكوين المجموعة (group) التعليمية على موقع شبكات التواصل الاجتماعية مثل الفيسبوك مثلا يتطلب دقة في ضم الأفراد الذين ينتمون للمجموعة فعلا، فيتم مثلا تكوين مجموعة لمقرر دراسي معين، أو مجموعة لفرقة دراسية معينة بقسم معين، أو مجموعة لقسم معين، أو مجموعةالطلاب بالمقررات العملية، أو مجموعة للطلاب المشتركين في نشاط معين بالكلية وهكذا، والدقة في تشكيل المجموعة وإنشائها أمر مهم حتى يتم العمل فيها باطمئنان للآخرين المشتركين بها وفيما يلي مجموعة آليات لتنفيذ هذه المرحلة:

١- لابد في البداية أن يقوم عضو هيئة التدريس بإنشاء ملف شخصي يحتوى على المعلومات الشخصية الخاصة به وهذه الصفحة سوف تكون مخصصة فقط للاستخدام التعليمي فقط بعيدا عن صفحته التي يستعملها في المجتمع

ويحدد فيه وسائل اتصاله بطلابه والموعد المخصص لهم وآلية الاتصال بالرسائل أم بالمحادثة الفورية أو غيره حسب ظروفه ووقته، وكذلك الطلاب.

٢- التعريف بالمجموعة وإعلان اسم لها محدد وواضح يكون معروف لعضو هيئة التدريس والطلاب ويفضل أن تكون مجموعة مغلقة أو سرية وذلك لضمان خصوصية عالية بالمجموعة.

٣- أن يتم التسجيل بها بشكل رسمي باسم الطالب الفعلي والحقيقي وكذلك لابد من انتمائه للمجموعة فعلا، وذلك للشفافية في التعامل والوضوح ولا يسمح لأي طالب خارج المجموعة الانضمام لها، وكذلك يجب أن تكون هناك قائمة بالطلاب المسموح لهم بالانضمام بها للتوضيح للطلاب في البداية وتكون دقيقة مأخوذة من شئون الطلاب بالكلية.

٤- أن يكون هناك شخص محدد هو المسئول عن إنشاء هذه المجموعة وهو الذي لديه قائمة بأسماء الطلاب المسموح لهم بالانضمام وليكن عضو هيئة التدريس أو أحد الإداريين المساعدين له.

٥- أن يعلن على موقع المجموعة خطتها طوال الفصل الدراسي، والأهداف التربوية والتعليمية التي تسعي إلى تحقيقها في مجال العملية التعليمية وكذلك شروط العمل والنشر بها وقيوده ولابد لكل عضو من الاطلاع عليها للعمل بها والسعي لتنفيذها.

٦- أن يحدد المشتركون فيها وأن يعلن على موقع المجموعة أسماء الطلاب والطالبات المشتركين فيها، وأن يتعاملوا بأسمائهم الحقيقية بشكل رسمي ضمانا لشفافية التعامل خاصة في المناقشات والمسئولية الكاملة عن أي تغذية للصفحات من قبل الطلاب وأنها لابد أن تخدم أهداف وخطة الموقع التعليمية.

٧- الاستمرار في التواصل مع الطلاب عن طريق الرسائل أو المحادثات الفردية أو الجماعية وذلك بتحديد موعد لذلك، وأن تكون هذه المناقشات موجودة على الموقع لكي يستفيد منها بقية الطلاب.

٨- استمرار عضو هيئة التدريس في تغذية الصفحات بشكل مستمر ومتابعة المجموعة لحل أي مشكلة تعليمية لديهم.

٩- دعم مشاركة الطلاب بالسماح لهم بالقيام بتغذية الصفحات بالمعلومات والأفكار في مجال المقرر الدراسي أو في أي مجال علمي يخدم به زملاءه علمياً.

**المرحلة الثالثة- طرق استخدامها في العملية التعليمية:**

إن عملية استخدام شبكات التواصل التعليمية وطرق توظيفها متروكة لعضو هيئة التدريس ولكن لابد أن تصب جميع الأنشطة والمشاركات والفعاليات بما يخدم العملية التعليمية وينفذ خطة الموقع التعليمية ويحقق أهدافها التعليمية المرجوة وهناك عديد من طرق استخدام هذه الشبكات وأهم آليات تنفيذها ما يلي:

١- وضع المحاضرات والعروض التقديمية على الموقع والخاصة بعضو هيئة التدريس لطلابه خاصة إذا كان فيها رسومات وتوضيحات وأشياء إضافية تثري العملية التعليمية وللمقررات الدراسية التي يدرسها العضو.

٢- أن يحدد عضو هيئة التدريس موعدا لطلابه لمقابلتهم على موقع المجموعة للمناقشات حول المقرر الدراسي وحل مشكلاتهم التي تواجههم فيه أو شرح الأجزاء الغامضة منه، وكذلك الرد على أسئلتهم واستفساراتهم مباشرة.

٣- أن يضع عضو هيئة التدريس كل الملفات والصور أو الفيديو أو كل ما يدعم العملية التربوية والتعليمية ويكملها وكل ما لم يتمكن من عرضه للطلاب في القاعة الدراسية كنوع من الإثراء التعليمي للطلاب والرقي بالعملية التعليمية.

٤- من الممكن أن يتفق عضو هيئة التدريس مع طلاب على ترك أي استفسارات أو أسئلة حول محاضراته أو
مقرره الدراسي على الموقع و يقوم بالإجابة عليها في الوقت المناسب على الموقع.

٥- يستطيع عضو هيئة التدريس أن يستخدم خيار الرسائل في حالة إعطاء توجيهات أو نصائح لطالب معين منعا لإحراجه أمام زملائه وذلك لما لها من عنصر السرية والخصوصية خاصة عند توزيع درجات أو تصويب أخطاء

٦- يمكن لعضو هيئة التدريس استخدامها في توضيح الأعمال المطلوبة من الطلاب مثل الأنشطة المختلفة مثل الأبحاث والواجبات والتكليفات وكذلك يستطيع استقبالها إلكترونيا تسهيلا على الطلاب في الوقت والجهد والمال.

٧- يستطيع عضو هيئة التدريس وضع نماذج للأسئلة أو أن يضع للطلاب اختبارات الأعوام الماضية، وكذلك يستطيع أن يضع لهم قائمة من المراجع التي يمكن الرجوع إليها في المكتبة لتدعيم المقرر الدراسي.

٨- عمل لقاءات جماعية للطلاب في كل فرقة على هذه المواقع للمناقشة الجماعية في الأمور العلمية للمقررات

الدراسية وتقديم الحلول لمشكلاتهم الدراسية بحضور أساتذتهم فيها.

٩- يمكن استخدام هذه الشبكات في تلقي الشكاوي والمقترحات من الطلاب بالكلية للنهوض بالعملية التعليمية.

١٠- عمل لقاءات مع الطلاب الموهوبين والمبدعين لتعرف مواهبهم وتقنينها ومتابعتها عن طريق هذه الشبكات من قبل نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالإضافة للعضو الرئيسي.وذلك في حالة تعذر تخصيص وقت لذلك من قبل أعضاء هيئة التدريس.

١١- وضع عدد من الكتب التي تهم المجموعة الطلابية وتحقق لهم استفادة علمية في مجال تخصصهم خاصة في عطلة الصيف للاطلاع عليها وتنميتهم فكريا وذلك بالتعاون مع مكتبة الكلية والأخصائيين بالمكتبة.

**المرحلة الرابعة- وضع ضمانات للاستخدام الآمن:**

لكي يتم الإقبال على استخدام هذه الشبكات التعليمية لابد من وجود ضمانات لكل المستخدمين لها تكفل لهم الاستخدام الآمن لها وعدم إلحاق أي ضرر بهم وأهمية آليات تنفيذ هذه المرحلة ما يلي:

١- وضع ميثاق أخلاقي لاستخدام هذه الشبكات التعليمية يوضح به حقوق وواجبات عضو هيئة التدريس، وكذلك حقوق وواجبات الطالب ويوضح جميع أخلاقيات التعامل مع هذه الشبكات ذات الأغراض التعليمية وأن يعلن هذا الميثاق الأخلاقي على مواقع كل الشبكات التعليمية.

٢- أن يتم سن مجموعة من القوانين المنظمة للعمل بهذه الشبكات التعليمية وأن يكون جزء منها يحث على ضرورة استخدامها في التعليم وجزء آخر يكون خاص بقواعد الاستخدام الأمثل لهذه الشبكات التعليمية توضح به حرية المشاركات مع الالتزام بالأهداف ويبين أيضا الحقوق والواجبات وغيرها من متطلبات الاستخدام الأمثل لهذه الشبكات.

٣- عمل لائحة تأديبية لكل من يخالف كل ما جاء في الميثاق الأخلاقي أو القوانين المنظمة لاستخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية وتطبق بكل حزم.

٤- أن تكون المجموعة التعليمية من نوع المجموعات المغلقة أو السرية وذلك لرفع مستوى الخصوصية بها ورفع مستوى الاطمئنان بها لدى عضو هيئة التدريس والطلاب.

**المرحلة الخامسة- تسهيل عملية الاستخدام:**

حتى يتم تفعيل استخدام هذه الشبكات بشكل كبير لابد من تسهيل عملية الاستخدام وإتاحتها للطلاب خاصة الطلاب الذين ليسوا لديهم أجهزة حاسب آلي أو شبكة إنترنت وكذلك تقديم الدعم والمساندة لهم وآليات تنفيذ هذه المرحلة هي:

١- توفير الإمكانات المادية اللازمة لتفعيل الاستخدام من قبل إدارة الكلية وذلك بتوفير معامل حاسب آلي متصلة بالإنترنت أو توفير أجهزة حاسب في مكتبة الكلية متصلة أيضا بالإنترنت حتى تصبح هذه الإمكانات متاحة للطلاب الفقراء الذين ليس لديهم الإمكانات التي تسمح لهم باستخدام هذه الشبكات، وحتى يستخدمها الطلاب الآخرين في أوقات فراغهم بين المحاضرات.

٢- تقديم الدعم والمساندة للطلاب الذين قد تقابلهم مشاكل في التعامل مع هذه الشبكات أو تنقصهم بعض الخبرات وذلك عن طريق عضو هيئة التدريس أو زملائهم الملمين بهذه التقنيات الحديثة.

٣- أن تتبع هذه الشبكات التعليمية في إدارتها واستخدامها أساليب واضحة وسهلة الاستخدام على الطلاب لتحقيق الفائدة المرجوة.

**المرحلة السادسة- التواصل والتفاعل المستمران:**

إن أهم ما يميز هذه الشبكات الاجتماعية التعليمية أنها تتصف بأنها شبكات تواصل تعليمية أي أهم صفة فيها هي التواصل المستمر، وكذلك التفاعل والإيجابية خاصة من قبل الطلاب الذين غالبا ما وصفوا بالسلبية في التعليم التقليدي داخل حجرات الدراسة، فنجدهم على الشبكات إيجابيين يحللون وينقدون ويعلقون ويضيفون ولكي يتحقق التواصل والتفاعل باستمرار لابد من تنفيذ الآليات التالية:

١- الالتزام بالإيجابية والتواصل باستمرار على الموقع من قبل أعضاء هيئة التدريس من أجل تفعيل العملية التعليمية وقيادة العمل التربوي على هذه المواقع بشكل دوري منتظمة وذلك للرد على الطلاب ورسائلهم واستفساراتهم ومتابعة أنشطتهم التعليمية المكلفين بها وكذلك مد الموقع بموارد المعرفة التي تخدم المقرر.

٢- ضرورة تواصل الطلاب وإيجابيتهم في هذه المواقع لأنه يقع عليهم أيضا عبء في المشاركة في المناقشات والتفاعل الإيجابي، وكذلك عليهم دور في

تغذية صفحات الموقع بالمعلومات والملفات كنشاط لهم والاستفادة من هذه المواقع بالتواصل التعليمي الفعال المنشود بين الطالب أساتذته.

٣- الاستمرارية في عملية التواصل وان يكون على الأقل هناك موعد أسبوعي يتقابل فيه عضو هيئة التدريس مع طلابه للإجابة على استفساراتهم العلمية، وحل أي مشكلات تعليمية تقابلهم.

**المرحلة السابعة- التقويم النهائي في نهاية الفصل الدراسي:**

تأتي هذه المرحلة في نهاية الفصل الدراسي لتقويم المواقع التعليمية بالكلية وتكريم المتميز منها وكذلك القائمين عليها مع الأخذ في الاعتبار أن هناك عملية تقويم ومتابعة مستمرة طوال العام الدراسي، ولكن هذه المرحلة تأتي نهاية العام لتعزز المواقع الفعالة وآليات تنفيذه هذه المرحلة هي ما يلي:

١- أن تشكل إدارة الكلية لجاناً للقيام بعملية التقويم والمتابعة المستمرة طوال الفصل الدراسي والتقويم النهائي للمواقع في نهاية كل فصل دراسي وتقدم النصائح والمشورة للمواقع التعليمية المقامة.

٢- تكريم المواقع التعليمية المتميزة في نهاية كل فصل دراسي والتي أسفر عنها تقييم لجنة التقويم النهائي.

٣- عمل مكافآت معنوية ومادية لأعضاء هيئة التدريس أصحاب المواقع المتميزة والذين استقطعوا جزءاً من وقتهم وجهدهم لتفعيل هذه المواقع التعليمية.

٤- في حالة وجود مخالفات أو عدم تحقيق فائدة من بعض المواقع تكون هناك وقفة أمام ذلك من أجل تفعيل الاستخدام بالمواقع بشكل أفضل في الفصول الدراسية القادمة وتذليل العقبات أمامها.

**خامساً: الضوابط اللازمة لإنجاح عملية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات.**

لكي يتم تطبيق مراحل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات والتي تم اقتراحها بشكل جيد ولكي تنفذ آلياتها بشكل فعال لابد من الالتزام بالضوابط التالية:

١- الالتزام بالخطوات المقترحة التي جاءت بالتصور المقترح وآليات تنفيذها.

٢-التوعية في الكليات المختلفة بأهمية استخدام هذه الشبكات بالتعليم وإقناعهم بدورها في التعليم.

٣- قيام إدارات الكليات المختلفة بدورها في إلزام أعضاء هيئة التدريس باستخدام هذه المواقع ومتابعتها بشكل جيد عن طريق لجان التقويم والمتابعة للمواقع.
٤- التزام أعضاء هيئة التدريس بالإيجابية في التواصل والتفاعل بالمواقع واستقطاع جزء من وقتهم لذلك.
٥-حث الطلاب على التعاون مع زملائهم وتعليمهم معنى الإيثار وتقاسم موارد المعرفة مع زملاء الدراسة.
٦-الالتزام بالميثاق الأخلاقي للاستخدام واحترام القوانين واللوائح الموضوعة للاستخدام الآمن.
٧-الوضوح والشفافية شرط ضروري في التعامل على هذه الشبكات.
٨-ضرورة المتابعة والتقويم المستمر للمواقع طوال العام لتقديم الدعم والمساندة للمواقع.
٩-ضرورة وجود التعزيز المعنوى والمادي لكل الأعضاء المفعلين لهذه المواقع بشكل جيد في العملية التعليمية.
١٠-وجود خطة لتطبيق هذه الشبكات التعليمية في الكليات المختلفة بالجامعات للتوسع فيها تدريجياً حتى تشمل كل الفرق والأقسام والمقررات الدراسية بالكليات من أجل تحقيق الفائدة المرجوة.

# المراجـــــع

**أولاً-المراجع العربية:**


إبراهيم عبد الوكيل الفار(١٩٩٨م): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفكر العربي.

أحمد إسماعيل أحمد (٢٠٠٨م): الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم عمان:دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع. آخر زيارة بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٣م.

أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل (٢٠١٢م): الاتصال التربوي رؤية معاصرة. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي (٢٠١٣م): "الأبعاد التربوية للتواصل الثقافي لدي أعضاء المجتمعات الافتراضية ودور المؤسسات التربوية في مواجهتها". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنصورة.

أشرف جلال حسن محمد (٢٠١٢م): دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية – دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في (مصر– تونس– ليبيا– سوريا –اليمن). بحث مقدم في المنتدى السنوي للجمعية السعودية للإعلام والاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام. الرياض: جامعة الملك سعود. ١٥– ١٦ أبريل.

أميرة عبد السلام زايد(٢٠١٠م): التقدم العلمي والتكنولوجي وأثره في إعداد المعلم. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

إيهاب درويش (٢٠٠٩م). التعليم الإلكتروني – مميزاته – مبرراته – متطلباته – إمكانية تطبيقه. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

بدرية محمد محمد حسانين (٢٠١٤م): "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم وتعلمها". بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي. المنعقد في سوهاج في الفترة من ٢٤ – ٢٥ أبريل٢٠١٣م.

البسيوني عبد الله جاد البسيوني (٢٠١٣م): "إسهامات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في الثورة المصرية عام ٢٠١١م وإمكانية استخدامها في توطيد العلاقة المهنية بين المعلم والمتعلم". بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي

في ضوء بعض التغيرات المجتمعية المعاصرة. المنعقد بكلية التربية جامعة المنصورة، في الفترة من ٢٠-٢١ فبراير ٢٠١٣م.

جواهر ظاهر محمد العنزي(٢٠١٣م): "فاعلية استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم القرى.

جوستن ليفي(٢٠١١م): التسويق عبر فيسبوك –تعلم كيف تصمم حملتك التسويقية القادمة. ترجمة:أحمد حيدر. لبنان: الدار العربية للعلوم.

حسام محمد مازن(٢٠٠٩م). تكنولوجيا مصادر التعلم. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حسام محمد مازن(٢٠١٢م). أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار الفجر.

حسنين شفيق (٢٠١٢م). نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي. القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.

حمد إبراهيم العمران وآخرون(٢٠٠٩م): الويب المفاهيم والتطبيقات. الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية.

حمدي أبو الفتوح عطيفة (١٩٩٦م): "منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية". القاهرة: دار النشر للجامعات.

خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠١٢م): "فاعلية استخدام المدونات في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعليم لدي طلاب الصف الأول الثانوي". المجلة التربوية. لكلية التربية بسوهاج. العدد الواحد والثلاثون. يناير. ص ص ٣٥٣– ٤٢٥.

داميان ردكليف (٢٠١٣م): معهد البي بي سي للصحافة. متاح على الموقع التالي:hp=ar=activehttp://www. google. com. eg/search آخر زيارة يوم ٢٠١٢/١٠/٢١م.

رشا حمد حسن علي هداية (٢٠١٢م): "فاعلية الشبكات الالكترونية الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الالكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنصورة.

رمضان محمد الشيباني أبو شعالة (٢٠١٤م): "دور شبكات التواصل الاجتماعي بالانترنت في إمداد الشباب الليبي بالمعلومات السياسية حول أحداث ثورة

١٧ فبراير ٢٠١١م- دراسة ميدانية". بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي. المنعقد في سوهاج في الفترة من ٢٤- ٢٥ أبريل٢٠١٣م.

زاهر راضي (٢٠٠٣م): "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي". مجلة التربية. العدد ١٥. عمان. جامعة عمان الأهلية.

زهير عابد (٢٠١٢م): "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي-دراسة وصفية تحليلية". مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم السياسية. المجلد ٢٦. العدد ٦. ص ص١٣٨٧-١٤٢٨.

السيد أبو شعيشع (١٩٩٧م): الإحصاء في العلوم السلوكية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

صالحة الدماري (٢٠١١م): "استخدامات طلاب جامعة الفاتح للشبكات الاجتماعية الفيس بوك والإشاعات المتحققة لهم جراء استخدامهم ذلك". رسالة ماجستير. الجماهيرية العربية الليبية. جامعة الفاتح.

عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠١١م): "درجة تأثير بعض نظم التراسل الإلكترونية في حل مشكلات التربية العملية لدي طلاب كلية المعلمين، واتجاهاتهم نحوها". مجلة دراسات المعلومات". العدد ١١. الرياض: جميعة المكتبات. المعلومات السعودية. ص ص ٨٥ - ١١٠.

عبد الرازق العبد الرازق (٢٠١٣م): "الشبكات الاجتماعية في التعليم". متاح على الموقع: http://www. google. com. eg/search?hp =ar=activeآخر زيارة يوم ٢٥/١٠/٢٠١٢م.

عبد الرحمن عدس (١٩٩٢م): أساسيات البحث التربوي. عمان: دار الفرقان للنشر.

على عقلة نجادات (٢٠١٢م): "استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيسبوك والاشياعات المتحققة منه". جامعة اليرموك. متاح على الموقع: http://www. google. com. eg/search?hp =ar=activeآخر زيارة يوم ٩/١٠/٢٠١٢م.

غريب محمد سيد أحمد(١٩٨٨م): الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فهد حمدان العبيري(٢٠١٣م): "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية (تصور مقترح)". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم القرى.

فؤاد أبو حطب وآمال صادق(١٩٩١م): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فؤاد أحمد حلمي (١٩٩٩م): تطوير نظم الاتصال والمعلومات في المدرسة الثانوية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

ماجد رجب العبد سكر(٢٠١١م): "التواصل الاجتماعي، أنواعه– ضوابطه– آثاره– معوقاته" دراسة قرآنية موضوعية. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية بغزة.

محسن جابر عواص الزهراني (٢٠١٣م): "دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم القرى.

محمد المري محمد إسماعيل خليل (٢٠١٤): "الرضا عن الحياة لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة كلية التربية –جامعة الزقازيق". بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي. المنعقد في سوهاج في الفترة من ٢٤ – ٢٥ أبريل٢٠١٣م.

محمد المنصور (٢٠١٢م): "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين" دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجا". رسالة ماجستير. كلية الآداب والتربية. الأكاديمية العربية بالدنمارك.

محمد النصر حسن محمد (٢٠١٣م): "الدور التربوي للإنترنت في تدعيم قيم المواطنة". بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي. المنعقد في سوهاج في الفترة من ٢٤ – ٢٥ أبريل.

محمد درويش درويش (٢٠١٣م): "القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر الانترنت من منظور إسلامي". دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. العدد ٨٠. ص ص٢٢١–٢٩٠.

محمد عبد الحميد(٢٠٠٤م): نظريا ت الإعلام واتجاهات التأثير. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.

محمد فتحي عبد الهادي(٢٠٠٨م): مقدمة في علم المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

مساعد عبد الله حمد النوح(٢٠٠٩م): مبادئ البحث التربوي. الرياض: مكتبة الرشد.

مركز الدراسات الاستراتيجية(٢٠١٢م): المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني. سلسلة دراسات نحو مجتمع المعرفة. جامعة الملك عبد العزيز. الإصدار ٣٩. ص ص١-٢٤٠.

مريم نريمان نومار (٢٠١٢م): استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية. (دراسة على مستخدمي الفيسبوك في الجزائر). رسالة ماجستير. جامعة الحاج لخضر بالجزائر. متاح على الموقع: _ http://www.google.com.e.g/search?q آخر زيارة بتاريخ ٨/ ١٠/ ٢٠١٣م.

مصطفى حسين باهي وناهد خيري فياض (٢٠٠٩م): اتجاهات التعليم العالي في ضوء الجودة الشاملة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مصطفى رجب وحسين طه (٢٠٠٩م): مناهج البحث التربوي بين التجديد والنقد. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

مصطفى محمود أبو بكر وعبدالله عبد الرحمن البريدي (٢٠٠٨م). الاتصال الفعال مدخل استراتيجي سلوكي لجودة العلاقات في الحياة والأعمال. الإسكندرية: الدار الجامعية.

نها نبيل محمود، الأسدودي (٢٠١٢م): "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعة لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م". رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية.جامعة المنصورة.

هشام يوسف مصطفي العربي وأحمد عبد العظيم أحمد سالم (٢٠١٤م). "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعات المصرية" دراسة ميدانية. بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع). التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي. المنعقد في سوهاج في الفترة من٢٤ – ٢٥ أبريل٢٠١٣م.

**ثانياً- المراجع الأجنبية:**

Aguenza, B. & Paud, A. (2012). A conceptual Analysis of Social Networking and its Impact on Employee Productivity. Journal of Business and Management. Vol. 1. No. 2

Alvareg, I. M. &smith, M. O. (2013). Learning in social Networks: Rationale and Idea for its Implementation in Higher Education. Journal of Education Sciences. x 22. pp. 315-325.

Arquero , J. L. & Romero, E. (2011). "Using Social Network Sites in Higher Educational: an Experience in Business Studies". Congreso International de Innovaction Docente Universidad Polite Cnica de Cartagena, Cmn 37/3. Cartagena 6, 7y 8 Dejulio.

Arquero, J. L. & Romero- frias, E. (2013). "Using Social Network Sites in Higher Education: an Experience in Business Studies". Innovations in Education and tTeaching International. Vol. 50. Issue3. pp. 238-249.

Baruch, A. F. & HershKovitz, A. ( 2011). "The Use of Social Networks by Higher Education Institutes in Israel". Proceedings of the Chais Conference on Instructional Technologies Research. Learning in the Technological era, the Open University of Israel. pp. 14-20.

Bateman, D. & willems. J. ( 2012). "Faceing off Face Book and Higher Education". Cutting-edge Technologies in Higher Eeducation. Vol. 5. pp. 53- 79.

Bennett, J., Owers, M., pitt, M. & Tucker, M. ( 2010). "Workplace Impact of Social Networking". Property Management. Vol. 28, Issue 3. pp. 138-148.

Boyed, D. M. & Ellison, N. B. ( 2010). "Social Networking Sites: Definition , History an Scholarship". Journal of Computer Mediated Communication. Vol. 13. pp. 210-230.

Brady, K. p. , HolComb, L. B. & Smith, B. V. ( 2010). "The Use of Alternative Social Networking Sites in Higher Educational Settings: A case Study of the E- Learning Benefits of Ning in Education". Journal of Alternative Online Learning. Vol. 9. No. 2. pp. 151-170.

Buzzetto- More, N. A. (2012). "Social Networking in Undergraduate Education, Interdisciplinary Journal of Information". Knowledge and Management Special Section on Social Networking, Teaching and Learning. Vol. 7. pp. 63-90.

Corbeil, J. R. & Corbeil, M. E. (2011). "The Birth of a Social Networking Phenomenon". Cutting-edge Technologies Higher Education. Vol. 1. pp 13-32.

Dalsgaard, C. (2013). Social Networking Sites: Transparency in Online Education. Denmark: Institute of Information and Media Studies, Uuniversity of Aarhus, available at:http://eunis. dk/paper/p41. pdf (Retrieved on: 4/10/2013).

Das, B. & sahoo, J. S. (2011). "Social Networking Sites- a Critical Analysis of its Impact on Personal and Social Life". International Journal of Business and Social Science. Vol. 2. No. 14. pp. 222 -228.

Donlin,M. (2013). Protecting Children in the 21st Century/CIPA Facebook/Social Networking Guidance for Teachers. available at:http://transition. fcc. gov/wcb/
tapd /universal _service/schoolsandlibs. htm l(Retrieved on: 8/10/2013).

Ellison, N., stein Field, C. & Lampe, C. ( 2007). "The Benefits of Face Book" Friends "Social Capital College Students' Use of Online Social Network Sites. Journal of Computer Mediated Communication. Vol. 12. Issue 4.

Farb. A. G. & Pregibon, N. (2011). Informational Brief on Social NetWorking in Education. New York: Comprehensive Center.

Graham, J. M. , Faix, A. & Hartman. L. (2009). "Crashing the Face Book Party on Library's Experience in the Students' Domain". Library Review. Vol. 58. Issue 3. pp. 228-236.

Greenhow, C. (2011). "Online Social Networks and Learning". On The Horizon. Vol. 19. Issue 1. pp. 4-12.

Gulbahar, Y. (2013). "Social Networks from Higher Education Students Perspective". Anadolu Journal of Educational Sciences International. Vol. 3. No. 2. pp. 22-32.

Halverson, E. R. (2011). "Do Social Networking Technologies have a Place Informal Learning Environments?. On The Horizon. Vol: 19. Issue1. pp. 62-67.

Hamid,S., Change, S. & kurnia, S. (2013). Identifying the Use of Online Social Networking in Higher Education. Auck land: Proceedings Ascilite. 2009.

Hampton K. N., Goulet, l. S., Rine, l. & Purcell, K. ( 2011). Social Networking Sites and Our Lives. Washigton: pew Research Center's Internet.

Harris, C. W. (2012). "The Uses of Face Book Technologies in Hospitality Curriculum on an Experiential Learning Platform for a New Generation of Students". Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics. Vol. 24. Issue 5. pp. 805-825.

Harrison, R. & Thomas, M. (2009). "Identifying in Online Communites: Social Networking Sites and Language Learning". International Journal of Engineering Technologies and Society. Vol. 7. No. 2.

http://www. ascilite. org. au/conferences/auckland09/procs/hamid-poster. pdf (Retrieved on: 4/10/2013).

Jahan , I. & Ahmed, S. M. Z. (2012). "Students' Perceptions of Academic use of Social Networking Sites: A Survey of University Students in Bangladesh". Information Development. Vol. 28. No. 3. pp. 235-247.

Judd, R. G. & Johnston, L. B. (2012). Ethical Consequences of Using Network Sites for Students in Professional Social Work Programs. "Journal of Social Work – Values and Ethics. Vol. 9. No. 1. pp. 5-12.

Koles, B. & Nagy, P. (2012). "Facebook Usage Patterns and School aAttitudes". Multicultural Education &Technology Journal. Vol. 6. Issue 1. pp. 4-17.

Kuppuswamy, S. (2010). "the Impact of Social Networking Web Sites on the Educaton of Youth". International Journal of Virtual Communicates and Social Networking. Vol. 2. No. 1. pp. 67 – 79.

lego- Munoz, C. & towner, t. L. (2009). Opening Facebook: How to Use Facebook in the College Classroom. This Paper Was Prepared for Presentational the 2009 Society for Information Technology and Teacher Education Conference in Charleston, Southe Caroline.

Mason, L. H. (2011). "Face book Friending and Faculty Students Student Communication, Cutting-edge Technology in Higher Education. Vol. 3. pp. 61 - 87.

Mazman, S. G. & kocakus- luel, Y. ( 2009). "the Usage of Social Networks in Educational Context". International Journal of Human and Social Sciences. Vol. 4. No. 12. pp. 849-853.

Meiville, D. , Allan, C., Grampton, J. & Fothergill, J. (2009). Higher Education in Web 2. 0 World, Report of an Independent Committee of Inquiry Into the Impact on Higher Education of Students' Widespread Use of Web 2. 0 Technologies,Universities UK. available at:www. clex. org. uk (Retrieved on: 4/10/2013).

Miah, M., Omar, A. & Golding, M. A. (2012). "Effect of Social Networking on Adolescent Education". Proceedings of the Informations Systems Educator Conference. Neor Learns , Louisiana. USA. Vol. 29. No. 1927.

Millan, N. & Bromage, A. (2011). "An initial Approach to the Integration of Web 2. 0 Tech

nologies in the Research Environment". Interactive Technology and Smart Education. Vol. 8. Issue1. pp. 148-160.

Morgan, J. J. (2010). "Social Networking Websites Teaching Appropriates Social Competence to Student with Emotional and Behavioral Disorders'. Intervention in School and Clinic. Vol. 45. No. 3. pp. 147 -157.

Munguatosha, G. M. , Muyinda, P. B. & Lubega, J. T. (2011). "A social Networked Learning Adoption Model for Higher Education Institutions in Developing Countries". On The Horizon. Vol. 19. Issue: 4. pp. 307 - 320.

Ophus, J. D. & Abbitt, J. T. (2009). "Exploring the Potential Perceptions of Social Networking Systems in University Courses". Merlot Journal of Online Learning and Teaching. Vol. 5. No. 4, pp. 639-648.

Oradini , F. & Saunders, G. ( 2008). the Use of Social Networking by Students and Stuff in Higher Education, London: University of West Minster.

Panckhurst, R. (2013). Communities of Practice, Using the oOpen Web As a Collaborative Learning Platform, (NRS-university paul – valery – mont pellier3, Debra marsh. available at: http://halshs. archieves –ouvertes. fr/docs/00/29/18/74/pdf/panchhurstmarsh-findal. pdf. (Retrieved on: 4/10/2013).

Petrovic, N. , petrovic, D. , jeremic, V. , Milenkovic, N. & Cirovic, M. (2012). Possible Educational Use of Facebook in Higher Environment Education. Serbia. University at Belgrade.

Stanciu, F. , Mihai, F. & Aleca, O. (2012). "Social Networking as an Alternative Environment for Education". Accounting and Management Information Systems. Vol. 11. No. 1. pp 56 – 75.

Tariq, W. , Mehboob, M. , yar-kan, M. A. & ullah, F. (2012). "The Impact of Social Media and Social Networks on Education and Students of Pakistan". International Journal of Computer Science. Vol. 9. pp. 407-411.

Tiryakioglu, F. & Frzurum F. (2011). "Use of Social Networking as an Education Tool". Contemporary Educational Technology. Vol. 2, No. 2, pp. 135-150.

Veletsianos, G., kimmons, R. & French, k. (2013). Instructor Experiences with Social Networking Sites in Higher Education Setting: Expectations. Frustrations, Appropriation and Compartmentalization. available at: http://www. veletsianos. com/wp-ontent/uploads/2013/02/instructorexperiencessocial network. pdf (Retrieved on: 4/10/2013).

Zaidieh, A. J. Y. (2012). "The Use of Social Networking in Education: Challenges and Opportunities. World of Computer Science and Information Technology Journal. Vol. 2. No. 1. pp. 18-21.

Zanamwe, N. , Rupere, T. & Kufandirimbwa. O. ( 2013). "Use of Social Networking Technologies in Higher Educational in Zimbabwe: A learners Perspective". International Journal of Computer and Information Technology. Vol. 2. Issue 01. pp. 8-18.